

# فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في

## مدارس تعليم البنات بالمملكة

"النمو بين المعوقات والطموحات .. والرؤى المستقبلية"

إعداد :

**فردوس بنت جبريل أبو القاسم**

مديرة إدارة صعوبات التعلم للبنات



المؤتمر الدولي  
لصعوبات التعلم  
الرياض

International Conference on  
Learning Disabilities  
Riyadh

## الملخص

### دراسة فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات بالمملكة

تشهد رعاية الفئات الخاصة تطورا ملحوظا في الجانب الكمي والنوعي ضمن المنظومة التربوية والتعليمية التي تقدمها الدولة الرشيدة لخدمة ورعاية الفئات الخاصة من الطلاب والطالبات، وبرنامج صعوبات التعلم في المملكة يعمل على تحقيق أهدافه لرفع فاعلية التعليم حيث بدأت تجربة تطبيق برنامج صعوبات التعلم في مدارس البنات للمرحلة الابتدائية عام ١٤١٧-١٤١٨ هـ وتنامى تطور البرامج في جميع مناطق ومحافظات المملكة في الإدارات التعليمية. وهذه الورقة تعرض نتائج دراسة تم إجراؤها على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، والعينة شاملة لكل من:

- مديرات المدارس التي طبق بها البرنامج .
- أولياء الأمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم .
- المشرفات التربويات للبرنامج .
- معلمات الفصل العادي .
- معلمات صعوبات التعلم .
- طالبات ذوات صعوبات التعلم.

وكان تركيز الدراسة على المناطق التي طبق فيها برنامج "صعوبات التعلم" في كلاً من:

١. الرياض
٢. جدة
٣. الدمام

وتهدف هذه الدراسة لقياس مدى فاعلية البرنامج في مدارس تعليم البنات، خلال الفترة من (١٤١٧هـ — - ١٤٢٧هـ) وهي فترة تطبيق البرنامج، وبعد حصر آراء عينة الدراسة وتحليلها إحصائياً تم عرض النتائج التي أكدت فاعلية البرنامج في مدارس تعليم البنات حيث أظهرت ( ٨٧,١% ) من معلمات الفصل العادي يلاحظن

دائما التقدم الدراسي على تحصيل الطالبات بعد التحاقهن بالبرنامج و ٨٩,٤٥ من معلمات صعوبات التعلم لاحظن دائما الأثر الايجابي للبرنامج على تحصيل الطالبات الدراسي التعليمي. و(٤٧,٦% من مديرات المدارس لاحظن ارتفاع التحصيل الدراسي للطالبات و ٧٦,١ من أولياء الأمور أيضا لاحظوا التقدم الدراسي التعليمي لبناتهم) فيما كان\_ تقبل أولياء الأمور للبرنامج كبير حيث أن ( ٩٣,٥% يوافقون دائما على تلقي ابنتهم لخدمة غرفة المصادر في حال احتياجها لذلك و ١٠٠% من معلمات صعوبات التعلم يحصلن على موافقة ولي الأمر لتلقي بناتهن لخدمات غرفة المصادر. وكان الأثر النفسي والاجتماعي على الطالبات بعد الالتحاق بالبرنامج ٧٨% من طالبات صعوبات التعلم دائما يشعرون بالثقة بالنجاح بعد تلقيهن خدمة غرفة المصادر و ٥٠% من الطالبات قلت تعليقات زميلاتهن على تديني مستوياتهن بعد التحاقهن بالبرنامج و ٦٠% من الطالبات أصبحن يشاركن زميلاتهن في الفصل والدرس والأنشطة الأخرى) ٨٥,١% من معلمات صعوبات التعلم تلمسن الأثر الايجابي دائما على التفاعل الاجتماعي للطالبات بعد التحاقهن بالبرنامج و ٨٩,٤% منهن لاحظن ثقة الطالبة بنفسها بعد التحاقها بالبرنامج . ثم تم وضع التوصيات المبنية على النتائج، والتي تمكن البرنامج من زيادة فاعليته.

## المقدمة:

تعد التربية والتعليم وجهان لهدف واحد هو الرقي بالأفراد والمجتمعات وتعديل الأنماط السلوكية بالأساليب التربوية العامة والإستراتيجيات الخاصة، والتربية الخاصة جزء من التربية العامة، وتمثل في مجموعة الخدمات الخاصة والبرامج التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بطرق وأساليب تربوية مناسبة لهم من خلال متخصصين. ولأن التعليم هو القاعدة الأساسية التي تتحرك فوقها حضارات الأمم وتقدمها ويقاس به مدى إدراكها للمتغيرات الحديثة حولها كان الاهتمام بقضية التعليم مبدأً إنسانياً عظيماً وواجباً اجتماعياً كبيراً فوجود مشكلة تعليمية مثل صعوبة التعلم لدى الأفراد سيؤدي إلى تسرب عدد كبير من الطلاب أو توقفهم عند مرحلة دراسية معينة لعجز في التعلم أو لعدم إدراك القائمين على تعليمهم وجود تلك المشكلة وتحديدها ووضع البرامج المناسبة لهم.

لقد حظيت الفئات الخاصة بالرعاية والاهتمام من حكومتنا الرشيدة - حفظها الله - مما جعلها تنصدر الريادة العالمية في مجال التربية الخاصة متطلعة لكل ما من شأنه أن يسهم في تعليم وتربية هذه الفئة بالأساليب الحديثة والفعالة. فقدمت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية رعايتها لعامة الطلاب والطالبات ضمن نظم تربوية وتعليمية متعددة الأساليب، وضمن تلك المنظومة المتكاملة قدمت أيضاً خدماتها للفئات الخاصة من الطلاب والطالبات وفق برامج وخدمات عديدة باعتبار أن التعليم الخاص هو جزء لا يتجزأ من التعليم العام، ويهدف رفع فاعلية التعليم في المملكة العربية السعودية بدأت فكرة تطبيق برنامج (صعوبات التعلم) في مدارس التعليم العام لتقديم الخدمة التربوية المناسبة الفردية لذوي صعوبات التعلم من خلال (غرفة المصادر) وكان السبق لوزارة المعارف في تقديم هذه الخدمة التربوية في مدارس البنين عام ١٤١٦هـ، ولأن تعليم البنين والبنات ينطلق من قاعدة تعليمية واحدة وهادفة للرقي بالمتعلم ضمن سياسة التعليم العامة فقد كان عام ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ بداية تطبيق برنامج صعوبات التعلم بمدارس تعليم البنات في ثلاث مناطق في المملكة (الرياض -

جدة - الدمام) ثم تنامي وتطور حيث بلغ عدد البرامج للبنات حتى عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ (٣٨٥) برنامجاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة.

وضمن التنامي النوعي للبرنامج طبق البرنامج عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ في المرحلة المتوسطة للبنات لتقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم للطالبات اللاتي سبق تقديم الخدمة لهن في المرحلة الابتدائية، ومن جهة أخرى اكتشاف الطالبات المحتاجات لتقديم خدمات برنامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

من المسلم به أن العجز عن التعلم من قبل الطفل أو عدم قدرته على التعلم هي قضية محيرة بل خطيرة للغاية إذا لم تجد السبيل لمتابعتها لما تنطوي عليه من مشكلات كبرى تؤثر مستقبلاً على حياة الفرد والمجتمع وإذا لم يسرع باكتشافها ومتابعتها والتعامل معها تربوياً بالأساليب المناسبة فقد تتفاقم إلى مشكلات أكثر ضرراً، لذا سعت الأمانة العامة للتربية الخاصة تحت مظلة وزارة التربية والتعليم بمجهودها الكبيرة في العمل بنجاح للمساهمة في تفعيل البرنامج في مدارس البنين كما في مدارس تعليم البنات في مراحله الأولية.

إن صعوبة التعلم حقيقة ملموسة وواقعية في المجالات التعليمية والمدرسية، وإن بدت للوهلة الأولى للبعض أنها دراسات نظرية فقط، كما وأن تطبيق برنامج صعوبات التعلم ضمن البرامج التربوية الخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم، يتطلب بذل الكثير من الجهود على جميع الأصعدة للتعريف والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به من خلال وسائل الإعلام المتعددة والمتخصصين.

## الإطار العام للدراسة :

- الهدف العام للدراسة: زيادة فاعلية البرنامج في مدارس تعليم البنات في جميع مناطق المملكة
- الأهداف التفصيلية للدراسة :
  ١. تطوير أساليب التحصيل الدراسي و التعليمي و النفسي و الاجتماعي على الطالبات.
  ٢. تحفيز الإدارة المدرسية و الهيئة التعليمية للتفاعل الايجابي مع البرنامج .
  ٣. تشجيع أولياء الأمور على التعاون المثمر و تقبل إجراءات البرنامج .

## أهمية الدراسة

- تقييم تجربة البرنامج من حيث الايجابيات و السلبيات خلال عشر سنوات.
  - رصد فعالية البرنامج لدى الأطراف المعنية.
- منهج الدراسة: الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيانات التي توزع على عناصر مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة : الاستبيانات – برنامج التحليل الإحصائي spss

– مجتمع الدراسة –

المدارس الحكومية التي طبق بها برنامج صعوبات التعلم للبنات في المناطق ( الرياض – جدة – الدمام )

## ● عينة الدراسة تضم :

١. مديرات المدارس المطبق بها البرنامج.
٢. تلميذات ذوات صعوبات التعلم.
٣. أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
٤. معلمات الفصول العادية.
٥. معلمات صعوبات التعلم ( متخصصات).
٦. مشرفات تربويات على البرنامج (متخصصات).

## الإطار النظري للدراسة :

### • حق التعليم والتعلم

حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، حيث أن الاعتراف بالكرامة المتأصلة في الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. فقد تم التعهد على ضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها. فقد نادى الجمعية العامة بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لتوطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، حيث اعتمد ونشر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ ألف (د-٣) المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨

### الإعلان الخاص بحقوق المعوقين:

١. يتمتع المعوق بجميع الحقوق الواردة في الإعلان، ويعترف بهذه الحقوق لجميع المعوقين دون أي استثناء وبلا تفرقة أو تمييز علي أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو بسبب أي وضع آخر ينطبق علي المعوق نفسه أو على أسرته.

٢. للمعوق حق أصيل في أن تحترم كرامته الإنسانية أي كان منشأ وطبيعة وخطورة أوجه التعويق والقصور التي يعاني منها، نفس الحقوق الأساسية التي تكون لمواطنيه الذين هم في سنه، الأمر الذي يعني أن له الحق في التمتع بحياة لائقة، تكون طبيعية وغنية قدر المستطاع..

٣. يتوجب إعلام المعوق وأسرته ومجتمعه، بالوسائل المناسبة، إعلاما كاملا بالحقوق التي يتضمنها هذا الإعلان.

## حقوق المعاقين في الإسلام :

أكدت الشريعة الإسلامية على حقوق المعاقين ضمن الحقوق العامة لأفراد المجتمع وأعطتهم حقهم في التعايش المجتمعي ضمن حدود إمكاناتهم العقلية والنفسية والجسدية وأن لا يخرج التعامل معهم عن نطاق القدرة والطاقة والتكليف الذي أودعه الله في الفرد. وعليه فقد خصصت موارد من الزكاة والأوقاف لتساهم في تعليم وتربية الفئات الخاصة. فلم يميز الإسلام بين المعوق وغيره إلا بما يقدم كل منهما من عمل صالح ونافع

ولطالما عرفت الحقوق والواجبات لجميع أفراد المجتمع بما فيهم الفئات الخاصة دون تمييز أو تقصير، فيجدر أن نكون كمجتمع متكامل على دراية واسعة بهذه الحقوق والواجبات. وتبدأ هذه المعرفة بالتعريفات الأساسية والمصطلحات في التربية الخاصة ذات العلاقة.

### أولاً : تعريفات أساسية ومصطلحات

#### أ- التربية الخاصة :

يقصد بالتربية الخاصة مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة.

#### ب- استراتيجيات التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم

تنص سياسة التعليم في المملكة في موادها من (٥٤-٥٧)، ومن (١٨٨-١٩٤) على أن تعليم المتفوقين والمعوقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي بالمملكة، واستجابة للتطور السريع، والتوسع الكبير، اللذين يشهدهما مجال تربية وتعليم الفئات الخاصة في المملكة، وإدراكاً من الوزارة لحجم المشكلة التي تتمثل في أن حوالي (٢٠%) من تلاميذ المدارس العادية - في أي بلد من بلدان العالم - قد يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة،



وإيماناً منها بأن نتائج تقديم تلك الخدمات للفئات المستفيدة سيحدث - بإذن الله - نقلة نوعية في العملية التربوية، ويترك أثراً إيجابياً على مخرجات التعليم في بلادنا. فقد وضعت الأمانة العامة للتربية الخاصة عام ١٤١٧هـ استراتيجية تربوية تركز على عشرة محاور وهي:

١. تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين.
٢. توسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة
٣. تنمية الكوادر البشرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة
٤. تطوير المناهج والخطط الدراسية والكتب المدرسية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة.
٥. تطوير الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للتربية الخاصة
٦. تطوير التقنية الحديثة لخدمة الفئات الخاصة
٧. دراسة اللوائح القائمة وتطويرها وإعداد لوائح جديدة للبرامج المستقبلية للتربية الخاصة
٨. تفعيل دور أقسام التربية الخاصة في الإدارات التعليمية.
٩. تفعيل دور البحث العلمي في مجال التربية الخاصة.
١٠. التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

ومنطلقاً من هذه الإستراتيجية نجد أن المحور الأول تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين. يضم هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم الذين هم متواجدون في المدارس العادية ويواجهون مشكلات تعليمية متعددة ولم تستطع عدد من المدارس العادية أن تسهم في مساعدتهم بطرق وأساليب مناسبة فمثل هذه الفئة قد أدرك المربون والباحثون والأطباء والقائمون على التربية الخاصة صعوبة تصنيفهم إلى فئات مشتركة الخصائص. وأدركوا أن المكفوفين مثلاً ليسوا مجموعة متجانسة فهم يختلفون لوجود الفروق الفردية بينهم، كذلك الصم والمتخلفين عقلياً. ولكنهم توقفوا كثيراً لدى مجموعة من الأطفال هم عاديون ولكنهم لا

يستطيعون التعلم بطريقة عادية. فهم ليسوا صمماً ولا مكفوفين ولا متخلفين عقلياً. وتوصلوا إلى تسميتهم بذوي صعوبات التعلم.

### ج- تعريف صعوبات التعلم:

حالة ينتج عنها تديني مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ أو التلميذة مقارنة بزملائهم في الصف الدراسي ولا يعود السبب إلى وجود ( تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عدم الاستقرار النفسي أو الظروف الأسرية والاجتماعية ) ويظهر التديني أو الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم: العمليات الحسابية..أو المهارات الأساسية للقراءة والكتابة أو العمليات الفكرية ( الذاكرة، التركيز، التمييز ) أو القدرة على الاستماع أو الإدراك والتفكير والكلام.

### التعريف في المملكة العربية السعودية :

اعتمدت المملكة العربية السعودية في تعريفها لصعوبات التعلم على التعريفات السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية وبخاصة التعريف الفيدرالي وبشكل عام يميل التعريف في السعودية إلى كونه تعريفاً إجرائياً يضم خمسة عناصر على النحو التالي :

١. الاضطرابات في عملية أو أكثر من العمليات النفسية .
٢. الاضطرابات في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة .
٣. الاضطرابات في الاستماع ، التفكير ، الكلام .
٤. الاضطرابات في القراءة أو الإملاء أو الرياضيات .
٥. أن لا تكون الإعاقات الأخرى كالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها سبباً في ذلك

## د- أهداف برنامج صعوبات التعلم:

يهدف برنامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية إلى زيادة فاعلية التعليم، وذلك بتقديم أفضل الخدمات إلى التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن طريق:

١- تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلميذات اللاتي لديهن صعوبات في التعلم بعد اكتشافهن وتشخيص حالتهن.

٢- توعية وإرشاد مديرات المدارس والمعلمات وأولياء أمور التلميذات وكذلك التلميذات أنفسهن بأهمية برنامج صعوبات التعلم وإبراز مزاياه وجوانبه الإيجابية.

٣- تقديم الاستشارة التربوية لمعلمات المدرسة التي تساعدهن في تدريس بعض التلميذات اللاتي يتلقين التعليم داخل الفصل العادي.

٤- تقديم إرشادات لأولياء أمور التلميذات اللاتي يتلقين خدمات البرنامج لمساعدتهن في التعامل مع حالة التلميذة في المنزل.

## هـ - شروط قبول التلميذة للالتحاق ببرنامج صعوبات التعلم

١- أن يكون لدى التلميذة تباين واضح بين مستوى قدرتها ومستوى تحصيلها الأكاديمي في أحد الجوانب التالية: التعبير اللفظي، الإصغاء والاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، استيعاب المادة المقروءة، العد والاستدلال الرياضي، أو أن يكون لديها اضطراب في إحدى العمليات النفسية مثل: الذاكرة، الانتباه، التفكير والإدراك.

٢- أن لا تكون الصعوبات ناتجة عن عوق عقلي أو اضطراب سلوكي أو أسباب حسية أو أية أسباب أخرى لها علاقة بعدم ملائمة ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية

٣- أن يثبت أن الخدمات التربوية العادية غير ملائمة أو قليلة الفاعلية في تعليم هؤلاء التلميذات مما يتطلب توفير خدمات تربوية

٤- أن يكون قد تم تشخيص التلميذة من قبل فريق متخصص.

٥- موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف التلميذات ذوات صعوبات التعلم برئاسة مديرة المدرسة أو من ينوب عنها.

## و - المكان التربوي والتعليمي لذوي صعوبات التعلم:

تقدم خدمات التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام عن طريق الفصل العادي مع خدمات غرفة المصادر.

### غرفة المصادر

إن مفهوم غرفة المصادر يتعدى مجرد الحيز المكاني الذي تجري فيه وتنطلق منه الخدمات التربوية المتخصصة، فهو نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذة تربيتها وتعليمها بشكل فردي تناسب خصائصها واحتياجاتها وقدراتها، في حين أنها تفسح المجال أمامها لتتعلم في الفصل العادي ليست المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين اللذين يعتبران عنصرتين من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة

### ز - المستلزمات المكانية والتجهيزية لغرفة المصادر:

أ. موقع غرفة المصادر يكون متوسطا وواضحا بين الفصول بحيث يسهل وصول التلميذات إليه.

ب. لا تقل مساحة غرفة المصادر عن مساحة الفصل العادي حسب مواصفات وزارة التربية والتعليم

ج. أن يكون كل من التكييف والإضاءة والتهوية في غرفة المصادر ملائما لتوفير البيئة التعليمية المناسبة للتلميذات

د. أن تكون متكاملة من النواحي التجهيزية اللازمة مثل: ( قواطع متحركة، طاولات مختلفة الأشكال، دواليب وأرفف،

مواد وأجهزة تعليمية سمعية وبصرية ملائمة... الخ )

### ح - معلمة التربية الخاصة:

أن تكون متخصصة في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس على الأقل - مسار صعوبات التعلم - وفي حالة عدم توفر

هذا المؤهل، فيشترط أن تكون حاصلة على مؤهل تربوي جامعي بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار

صعوبات تعلم) لا تقل مدته عن سنة دراسية كاملة.

.....

ثانيا : نبذة تاريخية :

تجربة المملكة العربية السعودية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم للبنات "النمو بين المعوقات والطموحات..

والرؤى المستقبلية "

مر برنامج صعوبات التعلم بأربع مراحل أساسية لتفعيله وتنفيذه في مدارس تعليم البنات .

المرحلة الأولى : البداية وأسس البناء

\* دلت الدراسات المتخصصة على وجود شريحة من الطلاب في مدارس التعليم العام بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة. وعليه كان خطاب معالي وزير المعارف التعميمي رقم ٣٢/١٣/٢٥١/٢٧ بتاريخ ٢٢/٤/١٤١٦ هـ بشأن تنفيذ برنامج صعوبات التعلم للطلاب في ثلاث مناطق تعليمية مع بداية العام الدراسي ١٤١٦هـ-١٤١٧هـ ونظرا لأن تعليم البنات كان ضمن الرئاسة العامة لتعليم البنات حينذا فقد رفع الوكيل للشئون التنفيذية خطابه برقم ٤٠/٢ق في ١٧/١/١٤١٧هـ للرئيس العام لتعليم البنات. قامت الأمانة العامة للتعليم الخاص بدراسة مشروع برنامج التربية الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية المرفق بتعميم معالي الوزير والذي تضمن ( هدف البرنامج / تعريف صعوبات التعلم/ مهام المعلم المتخصص في صعوبات التعلم / خطوات تنفيذ البرنامج / شروط الالتحاق بالبرنامج / وعدد من الملاحظات والتنبيهات المطلوب أخذها في عين الاعتبار عند تنفيذ البرنامج) .

\*من خلال الدراسة ومرئيات الجهات ذات العلاقة بالرئاسة وهي الوكالة المساعدة لإعداد التربوي والمهني، الإدارة العامة للتعليم العام، الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي، مكتب التوجيه التربوي للتعليم الخاص ( اتضح أهمية وجود مثل هذا البرنامج بمدارس الرئاسة وذلك لتنمية قدرات الطالبات ومهارتهن وباعتبار أن التحديد والتطوير والاستفادة من تجارب الآخرين في المجالات التربوية مطلوب، لاسيما وأن مثل هذا البرنامج

أصبح مطلباً ملحا لحالات صعوبات التعلم التي تعاني منها الطالبات بمدارس التعليم العام خاصة مع توفر الخريجات المتخصصات في هذا المجال من الوطنيات.

\*تم اعتماد البدء في برنامج صعوبات التعلم للبنات في مدارس التعليم العام بهدف اكتشاف الطالبات اللاتي يعانين من صعوبات في العلم في المدارس الابتدائية وتشخيص الصعوبات لديهن ووضع الحطة التربوية المناسبة لكل منهن وتنفيذها. على أن تكون مدة تنفيذ البرنامج كتجربة سنتان من العام الدراسي ١٤١٧—١٤١٨ هـ وينفذ في مراحله الأولى في المدن التالية ( الرياض / الدمام / جدة ) في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات فقط خلال سنوات التجربة.

ووفق تنظيم معين كان تنفيذ البرنامج في ثلاث مراحل معتمدة كالتالي:

#### المرحلة الأولى:

١. تم التنسيق بين الأمانة العامة للتعليم الخاص وإدارات التعليم في المناطق والمحافظات الثلاث التي يطبق فيها البرنامج على طريقة تنفيذ البرنامج.
٢. التنسيق بين الإدارة العامة لشئون الموظفين و الديوان العام للخدمة المدنية لترشيح عدد لا يقل عن ثلاث معلمات من المتخصصات في صعوبات التعلم في كل منطقة ويكون مقر عملهن في مكاتب التوجيه في المناطق مؤقتا إلى أن تتم عملية المسح.
٣. تطبيق الاستمارة المرفقة للكشف عن الطالبات ذوات صعوبات التعلم للتعرف على أعداد الطالبات في المدارس الابتدائية ممن يعانين من صعوبات تعلم.
٤. إجراء عملية المسح الشامل لجميع المدارس الابتدائية بالتنسيق مع المختصات في صعوبات التعلم لتسجيل الحالات من صعوبات التعلم ورفع النتائج للأمانة العامة للتعليم الخاص.

## المرحلة الثانية :

١ . افتتاح أربع مدارس حكومية في كل مدينة ( غرفة المصادر ) وزودت بالأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لهؤلاء الطالبات ونقل المختصات في صعوبات التعلم من مكاتب التوجيه إلى المدارس..

## المرحلة الثالثة:

بعد دراسة ومتابعة وتقييم نتائج التجربة خلال عامين دراسيين لمعرفة ما تحقق والتعرف على الإيجابيات والسلبيات تم تعميمها تدريجياً على المناطق التعليمية المحتاجة مع توفر الكوادر البشرية المتخصصة والمستلزمات التعليمية الأخرى. كما حرصت الرئاسة عند اعتماد التجربة للتطبيق على تحديد آليات تقييمها من خلال

التوجيهات لعملية الإشراف والتقييم

- ١ . مدينة الرياض: كن أوائل القائمت بالمسح المختصات (عائشةالراجحي /هيلة الوهبي / فاطمة الهليل)
- ٢ . في محافظة جدة: كن القائمت على عملية المسح المختصات ( ابتسام ابراهيم البريدي / غادة عبدالعزيز القهيدان / فاطمة راشد المسلم )

٣- المنطقة الشرقية: كن المعلمات المختصات ( سارة القحطاني - مها العبد الهادي - ريم الاحيدب )

أشرفت على التجربة الدكتورة نوال الحسن وهي متخصصة دكتوراه في مجال صعوبات التعلم. استغرقت التجربة سنتين وأظهرت نتائجها أن ما نسبته ٤% من طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض يعانين من صعوبات تعلم محتملة في ( القراءة - الرياضيات - الإملاء ) على اعتبار أنها المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية والتي تبنى عليها المواد الأخرى.

## المرحلة الثانية للبرنامج ( مرحلة الوعي والإعداد المنظم)

نفذت بالأساليب التالية:

أ. التوعية:

بدأت مرحلة التوعية بالبرنامج وخصائص الطالبات اللاتي يعانين من صعوبات التعلم و التوعية على مستوى المكاتب الإشرافية. بهدف الارتقاء بمستوى الوعي بالخدمات المقدمة للفئات الخاصة وعقد دورات وندوات وحلقات توعية حول ( صعوبات التعلم لجميع المشرفات التربويات.

ب. التطور الكمي للبرامج في المناطق الثلاث

- طبق البرنامج كتجربة في ( الرياض - جدة - الدمام ) لمدة سنتين ١٤١٧-١٤١٨هـ -١٤١٨-١٤١٩هـ كانت عملية المسح
- عام ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ (١٢) برنامجا
- ١٤٢٠-١٤٢١هـ (٤٦ برنامجا)
- عام ١٤٢٢-١٤٢٣هـ (٧٤ برنامجا)
- عام ١٤٢٣-١٤٢٤هـ (٩٠ برنامجا)
- عام ١٤٢٤-١٤٢٥هـ (١٠٩ برنامجا)
- عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ (١١٢ برنامجا)
- عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ (١٤٥ برنامجا)

### المجموع

المنطقة	عدد البرامج	المعلمات	التلميذات
٣ (الرياض - جدة - الدمام)	١٤٥	٢٧٦	٢٤٨٤



## التطور النوعي في البرنامج ( تطبيق البرنامج في المرحلة المتوسطة )

التطور في الجانب الكمي أثمر تطورا نوعيا، وبرنامج صعوبات التعلم في المملكة للبنات طبق كتجربة في المرحلة المتوسطة بهدف متابعة حالات الطالبات اللاتي سبق تقديم الخدمة لهن في المرحلة الابتدائية ومن جهة أخرى اكتشاف الطالبات المحتاجات لتقديم الخدمة في المرحلة المتوسطة

● الفئة المستفيدة: طالبات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

● فترة التنفيذ: العام الدراسي ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ .

النتائج: بعد التطبيق كانت نتائج التجربة إيجابية

بناء على ذلك تم تعميمها لتطبيقها في كلا من محافظة جدة والمنطقة الشرقية.

### ج- جهود ودور مكتب الإشراف النسوي التربوي للتعليم الخاص :

قام المكتب بالمتابعة الفنية لسير وتطور البرنامج في جميع مراحلها في مناطق المملكة من خلال الزيارات والجولات الإشرافية للمناطق التي بدأ العمل به وتوعية عامة للمناطق المزمع افتتاحه فيها.

ومن تلك الجهود التي قامت بها كلا من الدكتورة فاطمة الخريجي مديرة مكتب الإشراف التربوي للتعليم الخاص والدكتورة فوزية أخضر المساعدة للمديرة والأستاذة نزيهة المانع: الإشراف الفني على البرنامج في منطقة الرياض وبقية المناطق وزيارة المعلمات وتقييم عملهن وتوجيههن.

● الاجتماع بالمديرات والمعلمات لتوضيح آلية العمل

● متابعة عملية إعداد غرف المصادر بالأدوات والأجهزة المناسبة والتأكد من مناسبة اختيار الغرفة

● معالجة المشكلات وتذليل المعوقات الناجمة من تطبيق البرنامج

### د.الجهود العملية للمعلمات :: (آلية العمل بين التعدد والتوحد )

نظرا لأن برنامج صعوبات التعلم في المدارس العادية يفعل ايجابيا من قبل المعلمة المختصة في صعوبات التعلم فقد سعت المسئولات في مكتب الإشراف على التركيز على دور المعلمة في المدرسة وعلى الحرص على نموهن المعرفي العام وفي التخصص.

معلمات صعوبات التعلم اللاتي كُنن الرائدات في تطبيق البرنامج كتجربة ثم عملن في التدريس بكل ما يتعلق به من تشخيص وإجراء اختبارات رسمية وغير رسمية اجتهدن كثيرا في إعداد اختبارات تشخيصية استفادت منها الكثيرات في الميدان.

وكان لجهود الزملاء في الأمانة العامة للتربية الخاصة في إدارة صعوبات التعلم وإدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض للبنين ومنهم الأستاذ المعلم سليمان العبد اللطيف في إعداد المرشد لمعلمي صعوبات التعلم الكثير من

التوجه الايجابي والمنظم للعمل في البرنامج حيث تم العمل به في جميع مدارس البنين التي يطبق بها البرنامج وأيضا طبق في بعض مدارس البنات من قبل المعلمات.

وكان المرشد يخضع سنويا للتعديل والتطوير حسب مرئيات العاملين والعاملات في الميدان وفي عام ١٤٢٤هـ تم اعتماده رسميا في مدارس تعليم البنات ليتم العمل بآلية موحدة في جميع مناطق المملكة للبنين والبنات من خلال المرشد لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

### المرحلة الثالثة: مرحلة التنظيم الموحد للبرنامج :

مرحلة العمل المنظم التي اجتهدت جميع الأطراف المعنية لنجاحه وتقنين وتوحيد عملهن من خلال الاجتماعات المنظمة والهادفة لتوحيد سياسة العمل وتلاحق وتلاقح الأفكار والتفاكر بجدية .

#### المختصات من التعليم للإشراف:

نظرا للتوسع الكمي في البرنامج ولتوفر عدد من المعلمات المتميزات المختصات فقد تم في عام ١٤٢٤هـ ترشيح أول مشرفة مختصة في المجال (فردوس جبريل أبو القاسم) ومباشرتها في مكتب الإشراف التربوي للتربية الخاصة للإشراف الفني على زميلاتها المعلمات في جميع مناطق المملكة.

● ضمن الأهداف التي وضعت للنهوض بالبرنامج في مرحلته الثالثة العمل على تطويره بالاجتماع بالمعلمات وأخذ مرثيا تهن للنهوض بالبرنامج بالشكل المطلوب والعمل على الوصول لصيغة موحدة وعامة لجميع المعلمات

● العمل على تأهيل المعلمات بورش العمل والدورات التدريبية العامة والخاصة.

وضمن التطورات الإدارية والتي انعكست إيجابا على هذه المرحلة تم افتتاح شعبة التربية الخاصة في عام ١٤٢٥هـ بمنطقة الرياض وتم ترشيح (٤) معلمات متميزات (ليندا الراشد - بسمة العمري - هلة السبيعي - مها الحمدان) للعمل مشرفات فنيات على البرنامج داخل مدينة الرياض تناسبها من الزيادة المطردة في النمو للبرنامج وللمعلمات وللتلميذات. وللمشرفات في محافظة جدة ( أحلام البقمي - ليلي الغامدي ) وفي المنطقة الشرقية ( الجوهرة الحليلة - نجوى الهواري ) وفي محافظة الخرج (تهاني الربيع ) وفي منطقة عسير ( أمل التركي ) وللمشرفة المركزية على البرامج في مكتب الإشراف للمتابعة والإشراف على جميع البرامج في المملكة من خلال الجولات الإشرافية والسفر لخارج منطقة الرياض.

وبعد تغيير مسمى (مكتب الإشراف للتعليم الخاص) إلى (الإدارة العامة للإشراف التربوي للتربية الخاصة) استحدثت إدارة صعوبات التعلم بالإدارة العامة للإشراف التربوي للتربية الخاصة للبنات عام ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ لتشرف على برامج صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية و تضم الإدارة كلاً من:

فردوس بنت جبريل أبو القاسم فلاته مديرة إدارة صعوبات التعلم للبنات .

ثم تم نقل المشرفة نهلة بنت إبراهيم السبيعي من شعبة التربية الخاصة للعمل كمشرفة مركزية لبرامج صعوبات التعلم، وفي عام ١٤٢٥هـ رشحت المعلمة نجلاء بنت فهد المشيخ مشرفة مركزية لبرامج صعوبات التعلم. وتم تحديد مهام الادارة ومسئولياتها المنطة بها

### مهام إدارة صعوبات التعلم للبنات :

- الإشراف الفني على برامج صعوبات التعلم للبنات في جميع مناطق المملكة.
- التخطيط لاستحداث برامج جديدة.
- تطوير برامج صعوبات التعلم .
- إعداد اللوائح والأنظمة والتعاميم الخاصة بالبرامج .
- التنسيق والمشاركة في تدريب معلمات صعوبات التعلم .
- الاشتراك مع إدارة الدراسات والتطوير لإعداد البحوث والدراسات اللازمة لتطوير البرنامج
- إعداد وتقديم تقرير سنوي عن نشاطات الإدارة متضمناً كافة المعلومات المتعلقة بالبرامج.
- المساهمة مع الإدارات الأخرى فيما يسهم في تطوير العمل.
- متابعة ودراسة التقارير السنوية عن البرنامج في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
- حصر الاحتياج في المناطق وإعداد الميزانيات الخاصة ببرامج صعوبات التعلم .

### المرحلة الرابعة : مرحلة التغذية الراجعة والانجازات الملموسة :

استطاعت إدارة صعوبات التعلم للبنات أن تحقق حضورها الساعي لتحقيق عدد من الطموحات الفاعلة لنجاح العمل في البرنامج للمعلمة والطالبة والمشرفة وولي الأمر والإدارة المدرسية ولكل من يعمل في المجال أو الجهات ذات صلة بالعمل وإنجاحه.

ويمكن إيجاز أهم الأعمال المنجزة في النقاط التالية:

- إصدار التعاميم ( تقيم الطالبة.. العمل بالمرشد..).
- عقد ورش عمل ( المشرفات غير المختصات - لقاء توعوي - ورش عمل وحلقات نقاش في المناطق )
- إعداد الحقائق الخاصة بالبرنامج سنويا للمعلمة والمشرفة تضم كل ما يخص المجال من المرشد - القواعد التنظيمية - التعاميم - المطويات - استراتيجيات التدريس - قرص مرن ..)
- التنسيق مع الهيئة التدريسية بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وشعبة الرياض فيما يخص عملية التدريب الميداني للطالبات ومناقشة عدد من القضايا الخاصة بالمجال من خلال اجتماعات مخصصة.
- حل عدد من المشكلات التي تعيق سير البرنامج من جميع المناطق .
- التواصل المستمر مع المشرفات والمعلمات في جميع المناطق لتفعيل نجاح البرنامج .
- الجولات والزيارات الإشرافية للبرنامج.

- المشاركة في اللجان الخارجية والداخلية ( تقيم طالبة التربية الخاصة - مهارات طلاب التربية الخاصة - الدمج - المدرسة الشاملة - التقارير الدورية من المناطق -..).
- تفعيل دور المجموعات الاستشارية النسائية لصعوبات التعلم للعام الدراسي .
- تقديم مقترح لتشكيل لجنة دعم برامج صعوبات التعلم.
- توعية المجتمع بالبرنامج وبرامجه وخدماته بشكل عام من خلال وسائل الإعلام .

### دراسة الفاعلية لنجاح أكبر :

يهدف قياس مدى فاعلية البرنامج في مدارس تعليم البنات، خلال الفترة من (١٤١٧هـ - ١٤٢٧هـ) وهي فترة تطبيق البرنامج ولزيادة تلك الفاعلية للبرنامج، تم إعداد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٦-١٤٢٧هـ، وكان تركيز الدراسة على المناطق التي بدأت تطبيق برنامج "صعوبات التعلم" كلاً من: الرياض - جدة - الدمام وحيث أنها تمثل المجتمع المتكامل المطبق للبرنامج في المملكة أجريت الدراسة على العينة التي شملت كل من: مديرات المدارس التي طبق بها البرنامج - أولياء الأمور للطالبات ذوات صعوبات التعلم - معلمات صعوبات التعلم - المشرفات التربويات للبرنامج - معلمات الفصل العادي. طالبات ذوات صعوبات التعلم وتم توزيع استمارات خاصة بكل عينة لتعبئتها . وعدد الاستمارات شاملة (٥٣٠ استمارة) تم إعادة (٣٦٣ استمارة) وحصر النتائج بعد تحليلها إحصائياً. ووضع التوصيات المبينة على النتائج والتي تمكن البرنامج من زيادة فاعليته.

### تساؤلات الدراسة :

١. ما أثر تطبيق البرنامج في المدارس على تحصيل الطالبات التعليمي ؟
٢. ما مدى تفاعل الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية مع البرنامج ؟
٣. ما مدى تقبل أولياء الأمور للبرنامج ؟
٤. ما الأثر النفسي والاجتماعي على الطالبات بعد الالتحاق بالبرنامج؟

## الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات تتعلق بمشكلات صعوبات التعلم ولم توجد دراسات تظهر أثر تطبيق البرنامج على الأطراف المعنية بالعملية التربوية أو الاجتماعية أو الإدارية. وكان حل تلك الدراسات المطروحة عن البرامج العلاجية وفعاليتها في رفع مستوى أو زيادة فاعلية القراءة ومنها دراسة لجمال الخطيب ومحمد يونس حول (فاعلية التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة في تصحيح أخطاء تعرف الكلمات لدى الطلبة من صعوبات التعلم) التي استنتجت أن التحسن يستمر بعد التوقف عن المعالجة. بفاعلية التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة. وعن التدخل المبكر تناولت سناء طيبي اجراءات التدخل المبكر للوقاية من الفشل في القراءة ( الدراسة تناولت المفاهيم الاساسية المرتبطة بمهارات الاعداد للقراءة مثل التقييم في المراحل العمرية المبكرة. والتدخل المبكر والوقاية من خلال التدريب على مهارات الأصوات الكلامية حيث ركزت على محورين الفشل في القراءة - الوعي الفونيمي - والتعلم الأسري والتحفيز اللغوي ونموه. (المجلة العربية للتربية الخاصة )

## (الأثر النفسي والاجتماعي على الطالبات بعد الالتحاق بالبرنامج)

إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو طفل من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط و ربما العالي، ومن ثم فانه يكون أكثر وعياً بنواحي فشله الدراسي في المدرسة، كما يكون أكثر استشعاراً بانعكاسات ذلك على البيت.

وفي دراسة لبعض الخصائص النفسية و السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (أ.د. أمان محمود - د. سامية صابر) هدفت الدراسة للتعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية (تقدير السلوك. مركزية الذات، القلق النفسي)، للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على عينة مكونة من ٨٠ طفلاً منهم ٣٠ طفلاً عاديين، (٥٠) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم ما بين ٨ - ١٢ سنة شملت الذكور والإناث من طلاب مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط بالكويت.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على أبعاد القلق النفسي (الانفعالي، الفسيولوجي، المعرفي) بينما يحصل الأطفال العاديون على درجات مرتفعة على أبعاد مركزية الذات (الاجتماعي/ المزاجي)، تقدير السلوك (شخصي، تآزر حركي، التوجيه، لغة منظوقة، فهم سماعي). أشارت النتائج إلى أن الذكور من ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على بعد الجسمية (مركزية الذات). وبعد السلوك الشخصي (تقدير السلوك)، بينما يحصل إناث الأطفال على درجات مرتفعة في القلق النفسي العام. ولم تشر النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف نوع المرحلة التعليمية ابتدائي، متوسط على أبعاد الدراسة، كذا باختلاف وجودهم بالفصول الدراسية (العادية والفصول الخاصة) على أبعاد الدراسة.

## تقبل أولياء الأمور للبرنامج

الدراسات والأبحاث كثيرة حول تقبل أولياء الأمور للإعاقة وبالتالي التجاوب الايجابي مع المختصين حيث أشارت إلى الاتجاهين الأول ظهور ردود فعل انفعالية (حزن - غضب، لوم الآخرين، نكران، اعترافات بالحقيقة) وهو الاتجاه الأكثر بروزا أما الاتجاه الثاني يتمثل في التركيز على ما يفعله الوالدان وليس على ما يشعرا به تجاه الإعاقة.

في دراسة للدكتور عبدالله الوابلي عن (أثر الإعاقة على التوافق الأسري وطبيعة رد فعل الوالدين تجاه الإعاقة ومصادرها المختلفة وما يرتبط بها من أدوار وظيفية) . أشار فيها إلى أنه كان اتجاه البحث العلمي في القرن الماضي ينصب على الأم كونها الأكثر ارتباطا بالطفل المعاق وقد تنامت تلك الدراسات حول أثر الإعاقة على الآباء والأخوة وقد خلص هورنباي (Hornby) من مراجعاته لعدد من الدراسات إلى: أن تكيف الآباء مع الأبناء المعاقين لا تحظى بالصورة التي تتكيف بها البنات المعاقات. وأن مستوى تكيف الآباء مرتبط بمستوى الإعاقة وحدتها. كما أن القيم والاتجاهات لدى الآباء تعتبر عوامل رئيسة في مستوى مشاركتهم في البرامج التعليمية المقدمة لأطفالهم. وخلص الوابلي إلى أن المتأمل للعلاقات بين أفراد الكيان الاجتماعي يجد أنه جملة من الفعاليات الدقيقة والمعقدة تشكل منافع مشتركة ومتبادلة بين أفراد الأسرة ونمو تلك العلاقات بين الأفراد يتوقف على فاعلية تلك الفعاليات ومستواها المتغير مما يساعد الأفراد على التكيف معها..

## معلم التربية الخاصة \_ صعوبات التعلم \_ :

أثبتت البحوث التجريبية أن نظرة المعلم لتلاميذه ذات أثر كبير على تحصيلهم وتقبلهم. فإذا كان المعلم ينظر إلى تلاميذه على أنهم أذكياء وقادرون على التعلم وجادون - ويحسون هم بذلك - فسيؤثر هذا إيجابيا عليهم، أما إذا كان المعلم ينظر إليهم على أنهم كسالى ولا يفهمون شيئا فسيكونون كذلك.

في دراسة سابقة للدكتور وائل مسعود عن (دور المعلم في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة) بهدف التعرف على الأدوار الفعلية التي يقوم بها المعلمون ومقارنتها بالأدوار الواجب القيام بها وباختيار عينة عشوائية في منطقة الرياض لمعلمين ومعلمات توصل إلى أن أولوية التدريس للمهارات الاجتماعية والسلوكية قبل تدريس المهارات الأكاديمية وأن المعلمين يرون ضرورة التركيز على مهام أخرى لإضافة لتدريب المهارات الاجتماعية والأكاديمية من أهمها الاهتمام بشخصية التلميذ والتقييم المستمر والعلاقة مع أسر المعوقين . ومن الصعوبات استنتجت الدراسة إلى الاختلاف بين واقع العمل المدرسي والبرنامج الجامعي وعبرو المعلمون عن حاجتهم لبرامج تدريبية.

كما تناول د. زيد البتال في دراسته عن (تقدير معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمهاراتهم في إعداد وتنفيذ أسلوب التدريس المباشر) توصلت نتائجها إلى تراوح مستوى مهارات المعلمين والمعلمات في

إعداد طريقة التدريس المباشر بين المتوسط والمرتفع وتوجد فروق احصائية بين مهارات الاعداد والتنفيذ لطريقة التدريس المباشر لدى المعلمين والمعلمات بحسب توفر الوسائل التعليمية.

### التجارب الأخرى : تجربة صعوبات التعلم في الأردن

حظيت التربية الخاصة في المملكة الأردنية بتميز وتطور في تقديم الخدمات والدراسات التي تعنى بهذه الفئة حيث كانت خطط التجديد التربوي في الأردن وعلى ضوء توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧ وبالتنسيق مع مجلس التربية والتعليم تم التخطيط لمرحلتين من التطوير المرحلة الأولى بلورة البنية الأساسية والقاعدية للتعليم (السياسة التربوية- الفلسفة والأهداف- السلم التعليمي -التخطيط والبحث- آلية التطوير وأدواته). وقد أنجزت هذه الأهداف أما المرحلة الثانية للتعميق في تحسين الأثر النوعي لعملية التطوير ورفع القدرة والكفاءة في العمليات التربوية، مستهدفة المناهج والكتب بإدخال المفاهيم الحديثة والمعاصرة. الهيكل التعليمي تشرف وزارة التربية والتعليم على ٧٠% من التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية، بينما تتولى جهات حكومية أخرى ووكالة الغوث والتعليم الخاص الإشراف على ٣٠%، أما عن برامج صعوبات التعلم وغرف المصادر: في المدارس خصصت غالباً لذوي صعوبات التعلم، ويساهم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي بجزء كبير في تزويد هذه الغرف بالمواد والتجهيزات. كما أن المركز الوطني لصعوبات التعلم في كلية الأميرة ثروت ينهض بعبء إعداد معلمي غرف مصادر التعلم بالتعاون مع وزارة التربية، ويدرب هؤلاء المعلمين على كيفية تشخيص ذوي الصعوبات التعليمية ووضع خطط تعليمية فردية تناسب والحالة الخاصة بكل منهم؛ مع توعية العاملين في الميدان التربوي والمجتمع كافة حول مشكلة الصعوبات التعليمية. ويقوم المركز بتشخيص الحالات التي لا يستطيع المعلمون تشخيصها، ويقدم الحلول التي تعين على معالجة الحالة. ومن الطبيعي أن يكون العلاج مشاركة بين المعلم والمدرسة والأسرة والمجتمع.

لتوضيح المستلزمات المكانية و البشرية ونوعية الخدمات المقدمة في غرفة المصادر نعرض تجربة (مدارس المشرق الأهلية) بالأردن. ((أطفال ذوي صعوبات التعلم في مدرسة المستقبل كلية التربية - جامعة الملك سعود ٢٢٠٢ -

٢٣ اكتوبر ٢٠٠٢ م-ورقة عمل منال باكرمان رئيسة قسم التربية الخاصة مستشفى عبد اللطيف جميل غرفة المصادر في مدارس المشرق يعمل فيها فريق من المعلمين المختصين في التربية الخاصة، يحول إليهم الطالب من قبل معلم الفصل. ويخضع الطالب في غرفة المصادر لتقييمات مختلفة لتحديد نوع الصعوبات التي يعاني منها الطالب، ودرجتها، ومدى تأثيرها على بقية المواد الدراسية، ومن ثم وضع خطة تربوية فردية لكل طالب يحدد فيها كيفية تنمية المهارات العقلية المعرفية والتي تؤثر بدورها على المواد الأكاديمية. فغرفة المصادر هناك ليست مكان يتلقى فيه الطالب دروس خصوصية أو دروس للتقوية للمواد التي يواجه صعوبة فيها، بل هي المكان الذي يعمل فيه المعلم المختص مع الطالب على المهارة ذاتها والتي تؤثر على تحصيله في المادة الأكاديمية.

أقسام غرفة المصادر:

تقسم غرفة المصادر إلى أقسام مختلفة كل قسم مسئول عن تنمية مهارة معينة، ومن ثم يقسم الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية إلى مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية للطلاب. و أقسامها هي:

- ١- قسم لتنمية مهارات القراءة.
- ٢- قسم لتنمية مهارات الكتابة.
- ٣- قسم لتنمية المهارات الخاصة بتعلم الرياضيات.
- ٤- قسم للتعليم المنفرد.

#### أثاث غرفة المصادر:

- ١- طاولة كبيرة في كل قسم تتسع من (٣-٤) طلاب.
- ٢- حواجز متحركة تحجز كل قسم على حدا.
- ٣- خزائن لكل قسم لحفظ الوسائل التعليمية الخاصة به.
- ٤- خزينة إلى جانب مدخل غرفة المصادر لحفظ ملفات الطلاب.
- ٥- مقاعد منفردة للتعليم الفردي.

#### أنواع الخدمات المقدمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم من قبل غرفة المصادر:

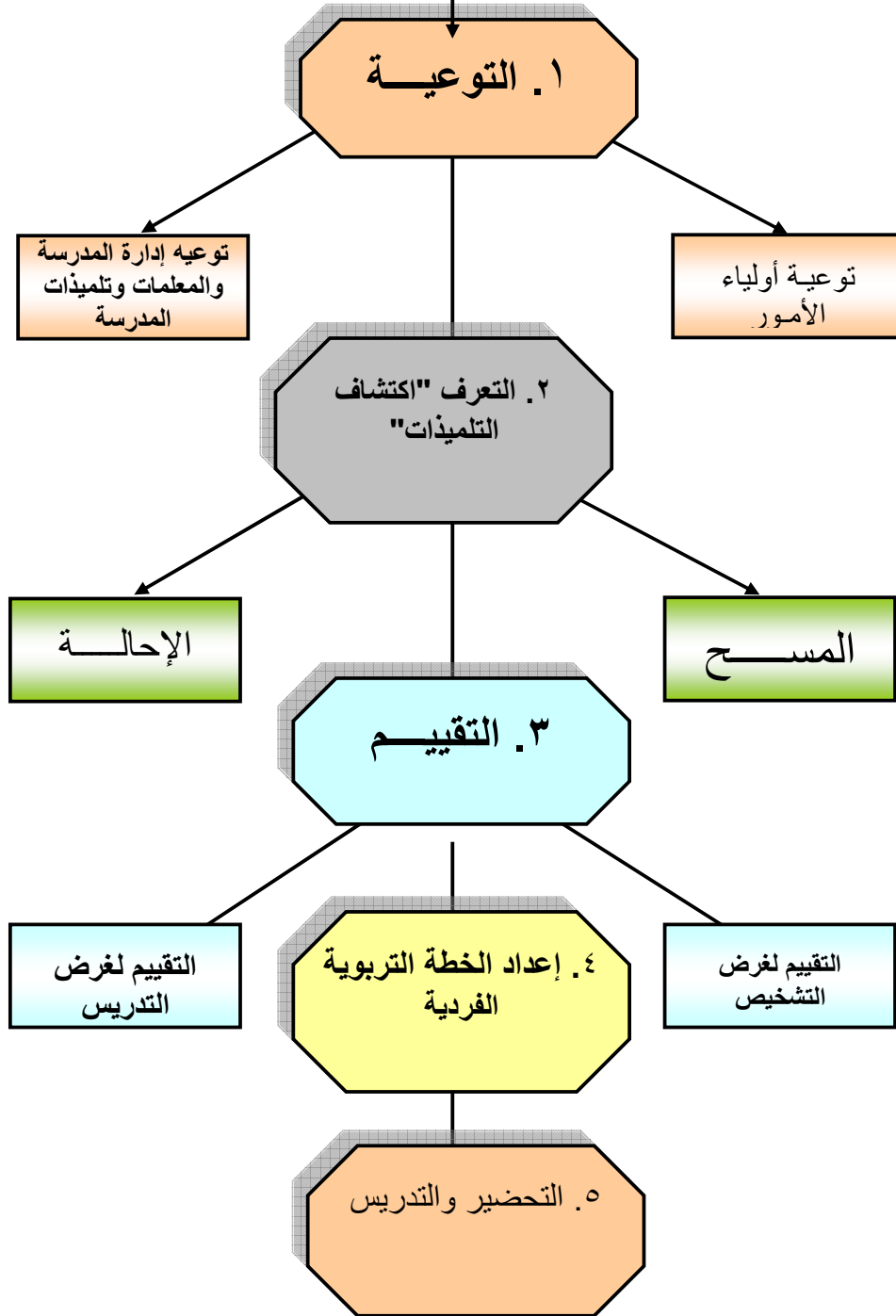
- a. خدمات مساندة للطلاب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة و معلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني الطالب من صعوبة.
- b. خدمات تقدم للطلاب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب جدولته الخاص



## الخدمات المقدمة في السعودية لذوي صعوبات التعلم:

يتم تقديم الخدمة بالتعرف على ذوي صعوبات التعلم للبين والبنات على حد سواء من خلال

آلية تنفيذ برنامج صعوبات التعلم



\*\*الدراسات التربوية والنفسية وجهت بالاهتمام بتوفير الأساليب التربوية الحديثة المناسبة للفرد بجانب توفير  
الإمكانيات وفتح المدارس ونوعية التعليم وكذلك أكدت على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لتطوير قدراتهم  
ومهاراتهم بقدر أكبر. وازدهر الاهتمام بنظريات التعلم والقياس النفسي والتربوي والإرشاد التربوي بل أصبحت  
عملية التربية بالمفهوم الحديث لاستثمار اجتماعي واقتصادي تتصل بحاجات التنمية في المجتمع ومتطلباته، وأصبح  
هدف التربية الإعداد للحياة. (التخلف الدراسي وصعوبات التعلم د. فيصل خير الزراد )

### يتم تنفيذ البرنامج من خلال خمس مراحل:

#### ١. التوعية:

أ: توعية إدارة ومعلمات وتلميذات المدرسة:

- التعريف بالبرنامج بأسلوب يبين آليته وأهدافه لإدارة المدرسة والمعلمات
- توضيح دور مديرة المدرسة والمرشدة الطلابية ومعلمات الفصل العام نحو البرنامج،
- توعية طالبات المدرسة باستضافتهن في غرفة المصادر لتعريفهن بما يتم عمله فيها من نشاطات وبرامج  
تهدف لرفع مستوى التلميذة.

ب: توعية أولياء الأمور:

التواصل معهم عبر الاجتماعات والمجالس المدرسية لتوضيح دور غرفة المصادر للتلميذة بطريقة تناسبهم على  
اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية، مع تزويدهم بالنشرات التي تعرف صعوبات التعلم وأهداف البرنامج  
وخصائص من يعانون من صعوبات التعلم.

٢- التعرف (اكتشاف التلميذات)

#### أ: المسح:

مسح أولي لمعرفة وجود صعوبات تعلم لديهن بناءً على كشف بنتائج العام الماضي أو نماذج الإحالات المتوفرة.

#### ب: الإحالة:

الإحالة من قبل معلمة الفصل أو المرشدة الطلابية أو ولي الأمر أو التلميذة نفسها. ولا بد من موافقة ولي الأمر

### ٣- التقييم

أ: التقييم لغرض التشخيص (جمع المعلومات واتخاذ القرارات):

يهدف للتأكد بوجود صعوبة تعلم لدى التلميذات، بجمع المعلومات من عدة قنوات وهي:

١. الاتصال بولي الأمر ومعرفة كل ما يتعلق بحالتها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية
٢. معلمة التلميذة في الفصل للعام الحالي أو الماضي ومعرفة مستواها في تلك الفترة.
٣. المرشدة الطلابية برصد ملحوظاتها حول مستوى التلميذة.
٤. الملاحظة: عن طريق المشاهدة الهادفة بغرض وصف السلوك وتفسيره وتنقسم إلى:
  - أ. داخل الفصل: أثناء الحصة الدراسية، ب. خارج الفصل: الطابور الصباحي، الفسحة
  ٥. أعمال التلميذة الفصلية والمترلية القديمة أو الجديدة ( دفتر الفصل والواجب )
  ٦. المقابلة الشخصية مع التلميذة: - اختبارات التلميذة في فصله للسنة الحالية ( أعمال السنة ).
  ٨. الاختبارات الرسمية القديمة والحديثة
- ب: التقييم لغرض التدريس: يهدف لمعرفة نقاط القوة و الاحتياج للاتي ثبت لديهم صعوبة تعلم

#### ٤. الخطة التربوية الفردية:

حسب التوجيهات الصادرة من وزارة التربية والتعليم لابد من أن يتم تأهيل التلميذ للبرنامج بناء على قرار لجنة مكونة من مدير المدرسة وولي الأمر ومعلم التلميذ في الفصل العادي ومعلم صعوبات التعلم حيث تعد خطة تربوية فردية لكل تلميذة بناءً على المعلومات السابقة التي جمعت حول التلميذة مبنية على نقاط القوة والاحتياج الأكاديمية .

#### الاعتبارات الأساسية للخطة التربوية الفردية

- أ. تعد خطة تربوية فردية لكل تلميذة أيأ كان نوع وزمن الخدمة المطلوبة.
- ب. تسخر جميع الإمكانيات المادية والبشرية والمكانية والأساليب لإنجاح الخطة
- ج. تعد الخطة بناءً على التشخيص لكل تلميذة على حده واحتياجاتها في مستوى أدواتها الحالي ..
- د. تعتمد الخطة على عمل الفريق. وعلى الوصف الدقيق المكتوب للبرنامج التعليمي
- و. تشارك الأسرة في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطة التربوية الفردية في جميع مراحلها.
- ز. اقتران عمل الخطة التربوية بفترة زمنية محددة لبداية ونهاية الخدمات المطلوبة.

#### ٥: التحضير والتدريس

##### أ- التحضير:

- يكتب التحضير لأكثر من هدف تدريسي، ولا تدمج تلميذتين في نموذج واحد، في حالة تغيير الإستراتيجية يعاد التحضير، و تعديل الهدف التدريسي في حالة عدم التحقق بعد التقويم أدوات وأساليب التقويم الخاصة:

هناك أساليب خاصة لتقييم ذوي صعوبات التعلم حسب ما وردت في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التي وافق عليها معالي وزير التربية والتعليم بوزارة المعارف للعمل بها في المدارس ( الحكومية و الأهلية ) بالقرار رقم ١٦٧٤ في ١٤٢٢/٤/٥ هـ وتعد لائحة تقويم الطالب الصادرة بموجب الموافقة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ٨٣٦/م وتاريخ ١٤١٩/٨/٦ هـ على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ١٠/ق/ع وتاريخ ١٤١٩/٦/١ هـ. ومذكرتها التفسيرية هي الأساس في تقويم التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

وحول تقييم ذوي صعوبات التعلم تضمنت مراعاة لفروق التعلم منها:

- ١- في جميع حالات التقويم تتولى معلمة صعوبات التعلم الإشراف على اختبارات التقويم في المواد التي تتلقى فيها خدمات التربية الخاصة.
- ٢- تقوم تلميذة صعوبات التعلم بالوسيلة المناسبة لقدراتها واحتياجاتها وذلك وفقا للتالي:
- ٣- في حالة عدم استفادة التلميذة مما يقدم لها في الفصل العادي فإنه يتم تقويمها في محتوى الخطة التربوية الفردية ويتم وضع الأسئلة من قبل معلمة التربية الخاصة بالتنسيق مع معلمة المادة.
- ٤- في حالة استفادة التلميذة مما يقدم لها في الفصل العادي في مادة معينة فإنه يتم تقويمها في محتوى الخطة التربوية الفردية ومحتوى المواضيع التي تتعلمها في الفصل العادي في تلك المادة ويراعى في ذلك أن توضع الأسئلة بالتشاور بين معلمة المادة ومعلمة التربية الخاصة.
- ٥- في المواد ذات الكثافة في المحتوى فإنه يتم التركيز على المفاهيم الأساسية أثناء التقويم.

## فاعلية الأدوار

### ١. فاعلية دور المعلمة :

المعلم هو أكثر الفئات المهنية قدرة على تقويم مدى فاعلية المنهج و الأنشطة، إضافة إلى ذلك أنه أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم فالمعلم له دور رئيسي في الكشف عن صعوبات التعلم لدى الأطفال و بالتالي يسهم إسهاماً فعالاً في تهيئة الأسباب العلمية لإعداد البرامج العلاجية من خلال غرفة المصادر.

ومعلمة صعوبات التعلم أو معلمة الفصل العادي لهم الدور الكبير والفاعلية في عملية تعلم وتعليم الطالبة من ذوي صعوبات التعلم.

التعليم والتدريس : ( برنامج تدريب المعلمين الجدد في مدارس الأردن - د. ادوارد عبيد)

- التعليم *Teaching* هو جزئية من التدريس *Instruction* الذي هو أعم وأشمل.

وقد عرّف أندرسون و بيرنز التعليم بأنه:

" نشاط تفاعلي بين المعلم وطلابه، يعتمد على الاتصال اللفظي بشكل رئيسي بغرض مساعدة الطلاب على التعلم أو بغرض إحداث تعديل " هو ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد، غرضها أن يتعلم الطلبة جسماً منظماً من المعرفة والمهارات، وفق المتطلبات التي تقتضيها طبيعة المادة نفسها وخصائص المعلم وطلبته، في إطار منظم من الإجراءات والأنماط السلوكية التي يقوم بها الطلبة فرادى أو في مجموعات، خلال زمن معين، يحركها المعلم بما يتبعه من أساليب وطرق تدريس " مقصود في سلوكهم". وأما عملية التدريس بأنها إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الصف المدرسي وخارجه .

### التدريس علم وفن

التدريس علم: له أصوله وقواعده التي تساعد في فهم التدريس وتفسير ما يحدث في بيئة التعلم، والتنبؤ بما يحدث فيها تمهيداً للسيطرة على مجريات هذه العملية وتوجيهها نحو الأفضل

التدريس فن: حيث أن بعض مظاهره ذات طابع فردي أو شخصي، تلعب فيه خبرة المعلم وقيمه وعاداته ومفهومه عن التدريس دوراً مركزياً. ولذلك يختلف المعلمون في تعاملهم مع مواقف التعلم المتنوعة وبراعتهم في استغلال كل فرصة متاحة لجذب انتباه طلابهم ودفعهم للمشاركة في نشاطات التعلم بشغف واهتمام. فلا بد أن يكون المعلم مسهل لعملية التعليم وينتبه إلى مواهب تلاميذه ويقوم بتنميتها، ولا يقتصر على المقرر!

فمن المسلمات التربوية أن الطلاب يختلفون في قدراتهم العقلية ومهاراتهم وسماتهم النفسية، فلا بد للمعلم أن يراعي الفروق الفردية. فالطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه، والطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأنٍ ورفق في التعليم، والطالب من ذوي صعوبات التعلم يحتاج إلى سبل واستراتيجيات خاصة للتعلم.

من أهم مهام معلم صعوبات التعلم ( الواردة في المرشد لمعلمي صعوبات التعلم في السعودية ) :

١- المشاركة مع الفريق المتخصص بالمدرسة مع بداية كل عام دراسي في وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع أن لديهم صعوبة تعلم.

٢- الاشتراك في عمليات التشخيص والتقييم لتحديد صعوبة التعلم لدى كل تلميذ.

٣- الاشتراك في إعداد البرامج التربوية الفردية التي تتواءم مع خصائص واحتياجات كل تلميذ وذلك بالتنسيق مع لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة.

٤- تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهم من خلال البرنامج.

٥- تبادل المشورة مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل:

أ. طرق التدريس.

ب. أساليب التعامل مع التلميذ.

ج. كيفية تأدية الامتحانات.

د. متابعة سير التلميذ في البرنامج.

٦- تبني قضايا التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتمثيلهم في المجالس المدرسية.

٧- التعاون والتنسيق مع الفريق المدرسي في إعداد الجداول الدراسية الخاصة بكل تلميذ من المستفيدين من غرفة المصادر.

٨- التنسيق مع المرشد الطلابي بشأن التعاون مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أجل تذليل الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم.

٩- نشر الوعي بين معلمي الفصول وكذلك إدارة المدرسة عن خصائص ذوي صعوبات التعلم، وكيفية اكتشافهم ونوعية الخدمة التي يمكن تقديمها لهم ضمن فريق العمل المدرسي.

١٠- المشاركة في الدراسات، والأبحاث، والدورات، والندوات، والمؤتمرات في مجال اختصاصه.

١١- القيام بأي أعمال أخرى تسند إليه في مجال عمله.

ويقدم معلم صعوبات التعلم الخدمات الأكاديمية والفنية التي من خلالها يستطيع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مجازة زملائهم العاديين عن طريق غرفة المصادر.

وَيتم تحديد نصاب معلم صعوبات التعلم بحيث لا يزيد عدد الحالات التي يدرسها خلال الفصل الدراسي الواحد عن (١٥ حالة) كحد أعلى ولا تقل عدد الحالات عن (٩) حالات.

- يعتمد معلم صعوبات التعلم على التدريس الفردي داخل غرفة المصادر لوجود الفروق الفردية ولكثرة السبلات الناتجة من تدريس أكثر من حالتين، ويمكن الجمع بين الحالات المتشابهة لبعض المهارات في حدود ضيقة على أن لا يزيد عدد المجموعة عن ثلاثة تلاميذ.

- يكتب معلم صعوبات التعلم التقرير النهائي للبرنامج التربوي الفردي لكل حالة لديه خلال العام الدراسي بناءً على تقويم الخطط لديه، ومبيناً فيه استمرار تقديم الخدمة في العام الدراسي القادم، أو إقفال الخطة.

وضمن المسلمات لنجاح عمل المعلم مع التلميذ من ذوي صعوبات التعلم يجدر المحافظة على وقت الدرس. ومسلمة هامة جدا في برنامج صعوبات التعلم أن يعلمهم كيف يتعلمون. حيث يشكو المعلمون وأولياء الأمور من إهمال الطلاب لدروسهم وعدم مذاكرتهم لها، وهذه حقيقة واضحة ويتفق عليها الجميع بالنسبة لغالبية الطلاب، وحتى الطلاب المجدون لا يبذلون كل ما في قدرتهم في المذاكرة. والأسباب متعددة، لكن هناك سبب نغفله وهو من أهم الأسباب، ألا وهو أن كثيرا من الطلاب لا يعرفون كيف يتعلمون، وكيف يدرسون؟! .

#### ١. فاعلية دور التلميذ/ التلميذة :

التعلم / يُعرّف التعلّم بأنه تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريس، والتعلّم يكون تعلماً حقيقياً حينما لا يكون ناتجاً بفعل أو تأثير عوامل مثل النمو أو النضج، ولا يُلاحظ التعلّم مباشرة، ولكن يُستدل عليه من الأداء الذي يصدر عن الفرد. ويُقاس التعلّم بوحدة الأداء، والأداء هو السلوك الظاهر الذي يتم قياسه لتحديد درجة التعلم. أما في توضيح العلاقة بين التدريس والتعلّم، فإن التدريس وسيط يهدف إلى تحقيق التعلّم، لذا يرى جانيه وبرجز (Gagne` and Briggs) أن الهدف من التدريس: هو دعم عملية التعلّم، إذ ينبغي أن تضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة ووثيقة عما يحدث داخل المتعلم، لذا لا بُد من أن تُوضع في الاعتبار الخصائص المرغوبة في الأحداث التدريسية التي تُسهم في عمليات التعلّم لدى الطلب والتدريس هو عملية تتميز بالتفاعل بين المدرس والتلميذ ولكل منهما أدواره التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف مخطط لها.

#### التعلم والتعليم :

تتم عملية تعليم الطلاب في أغلب المدارس بأسلوب التلقين المباشر فالمعلم يبذل جهدا كبيرا في إخبار الطلاب عن المعلومات وسردها عليهم لفظيا دون أن يكون لهم دور سوى الاستماع والإنصات في أغلب الوقت، مما أدى إلى إيجاد جيل سليلي يأخذ بالمسلمات على علاقتها دون تفكير أو نقد لما يقدم له من معلومات فأصبح لا يفرق بين المعقول وغير المعقول و لا يعرف ما ينفعه وما يضره بل تجب رعايته باستمرار من قبل الآخرين، فلم تتبلور شخصياتهم ولم تستقل عن الغير وهم بهذه الصفة لاينفعون أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم في شيء، الأمر الذي يدعوننا للتفكير جديا في الأنماط التدريسية التي نمارسها مع الطلاب، والتي أدت إلى هذه النتائج السيئة،

وأحد الأسباب الرئيسية هو التعليم التقليدي، وإحداث التغيير الإيجابي في شخصيات الطلاب ولتحقق الأهداف السامية للتربية يلزم تغيير هذا النمط من التعليم إلى أساليب وطرق تدريسية ومواقف تعليمية أكثر حيوية وتأثيراً في الطلاب، ويجب توظيف نظريات التعلم المتوفرة ليتعلم الطلاب بصورة أفضل ومن هذه النظريات التي ثبتت فعالية تطبيقها في تكوين أفضل لشخصيات الطلاب المتوازنة النظرية البنائية (بناء المعرفة).

مسئولية التعلم مشتركة بين المعلم والمتعلم، أي المعلم بمثابة موجه ومرشد للمتعلم إلى كيفية التعلم، وكيفية البحث عن مصادر التعلم، وكيفية استخدامها، وكيفية التفاعل مع هذه المصادر والمفاضلة بينها، وما المصادر الملائمة لقدراته. ولعل الدعم الخاص لأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة يتحقق بالتركيز على عنصرين أساسيين هما:

١- المعلم. (كما ذكرنا دوره سابقاً)

٢- غرفة المصادر.

### ٣.فاعلية دور الإدارة المدرسية :

ضمن ضوابط الأدوار الفاعلة التي تؤدها إدارة التربية الخاصة في تفعيل قانون المعوقين السعودي حددت د.لينا عمر بن صديق هذه الأدوار منها: التعرف على كافة الخدمات الواجب تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة. بمختلف فئاتهم وتقديمها ضمن الفريق متعدد التخصصات. التعرف على البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وأنواعها وطرق تصميمها. العمل على إعداد الكوادر المهنية القادرة على العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. إدراك الإدارة لأهمية غير المركزية في تقديم خدماتها وإدراكها لأهمية التنسيق مع الجهات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.

وضمن عدد من تلك الضوابط حدد دور مديرة المدرسة نحو برنامج صعوبات التعلم كالتالي:

١. أن تكون على دراية بأهداف البرنامج وعن مهام معلم صعوبات التعلم.
٢. الإشراف على البرنامج من خلال تلبية احتياجات ومستلزمات البرنامج وتهيئتها للاستخدام.
٣. المشاركة الفاعلة من خلال لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة.
٤. بناء نظام اتصال فعال بين مديرة المدرسة ومعلمة صعوبات التعلم ومعلمة الفصل العادي وأولياء أمور التلميذات المتحقات بالبرنامج.
٥. المشاركة في توعية أفراد المدرسة وأولياء الأمور والزوار وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن البرنامج. والعمل على تسهيل خروج التلميذة من الفصل الدراسي إلى غرفة المصادر.
٦. متابعة بدء التدريس في غرفة المصادر، واعتماد خطط العمل
٧. الإشراف على البرنامج وزيارة المعلمات في غرف المصادر والإطلاع على أعمالهن ونشاطهن
٨. التعاون مع المشرفات التربويات وغيرهن ممن تقتضي طبيعة عملهن زيارة البرنامج وتسهيل مهماتهن، ومتابعة تنفيذ توصياتهن، وتوجيهاتهن.



#### ٤. فاعلية دور المشرفات على البرنامج :

١. الإشراف والمتابعة على ما يقوم به كل معلم ( المسح والتشخيص وعمل الخطة الفردية لكل حالة حسب المدة المحددة ومساعدة المعلمين على صياغة أهداف الخطة الفردية )
٢. الإطلاع على التعليمات واللوائح الإدارية ذات العلاقة بالبرنامج وتفعيلها.
٣. مقابلة المعلمات المستجدات والتعرف عليهن وتزويدهن بالتوجيهات اللازمة
٤. القيام بالزيارات الاستطلاعية والتوجيهية للمعلمات و تقييم أداء معلمات صعوبات التعلم.
٥. دراسة التعاميم الخاصة بالبرنامج ومتابعة تنفيذها وتزويد البرامج بما تحتاجه من معلومات.
٦. حث مديرات المدارس والمعلمات بالتعليم العام الآتي يوجد لديهن برنامج على التعاون مع معلمة صعوبات التعلم وتوفير ما تحتاجه.
٧. بث روح التجديد والابتكار والمنافسة بين المعلمات وتشجيعهن على الإطلاع والنمو الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية.
٨. عقد اللقاءات مع المعلمات في البرنامج لمناقشة كل ما من شأنه رفع كفاءة المعلمة وتحسين مستوى التلميذات
٩. المشاركة في إعداد الدراسات والبحوث ذات العلاقة بتطوير البرنامج.
١٠. اقتراح احتياج كل برنامج من الأجهزة واللوازم التعليمية، وحث المعلمات المتميزات على عمل وإنتاج الوسائل التعليمية المفيدة
١١. تنظيم لقاءات وندوات ودورات توعية للمسئولات بالإدارة التعليمية ومنسوبات مدارس التعليم العام.

#### فاعلية دور أولياء الأمور:

- دورهم ذا تأثير كبير جدا فهم حلقة الوصل في نجاح البرنامج التربوي الخاص للطلاب أو فشله، وذلك بتفهمهم لاحتياجات الطالب والتعاون مع المعلم الخاص والمدرسة في المتابعة. وعليهم مراعاة ما يلي:
- مراعاة الفروق الفردية بين أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم وبين أقرانهم.
  - التحدث مع أطفالهم دوما منذ سنوهم الأولى بلغة بسيطة واضحة وجميلة .
  - التردد على مسامعهم أسماء الأشخاص والأشياء و بالكتب الملونة للفت انتباههم وزيادة حصيلتهم اللغوية
  - جعلهم يختلطوا أكثر مع الأطفال الآخرين.
  - الاطلاع المستمر عن صعوبات التعلم وما يمكنهم عن مساعدة أبنائهم.
  - القراءة باستمرار عن صعوبات التعلم وخاصة ما يتعلق للتعرف على أسس التدريب والتعامل المتبعة.
  - التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم.

- ملاحظة المفاتيح المساعدة لأبنائهم على التعلم بطريقة أفضل.
  - استغلال القوة الكامنة لدى أبنائهم وجعلهم يتعلمون من خلالها.
  - بناء علاقة قوية معهم دون التقليل من شأنهم.
  - تشجيعهم على تطوير مواهبهم الخاصة وتعزيزها.
  - جعلهم يتقبلوا الأخطاء بروح رياضية وان الأخطاء يمكن أن تعلم الإنسان الفعل الصحيح.
  - تشجيعهم على الاستفادة من كل المثيرات حولهم و الإفادة الايجابية كالتقنية السمعية والبصرية.
  - أن يكونوا على صلة بالبرنامج التعليمي المقدم لأبنائهم في المدرسة.
  - حضور الاجتماعات المدرسية والسؤال عن كل يجب معرفته في المدرسة.
  - التحقق من فعالية البرنامج التعليمي معهم.
  - الاحتفاظ بسجل خاص بتنمية مهارتهم في المنزل ونتائج الاختبارات وكل ما يخص نموهم وتقدمهم.
- ولابد من التذكير أن أي تهاون في متابعة الحالة أو إهمالها؟ أو النظر إليها بسلبية ورفض من أولياء الأمور لن يؤدي إلا إلى ردة فعل سلبية على شخصية الطالب وتقدمه. وهذا ما يجعل الطالب عرضة للتسرب الدراسي أو التوقف عند مرحلة معينة أو الاتجاه إلى السلوك العدواني أو الإحباط النفسي الكبير والذي يترك آثاره على حاضر الطالب ومستقبله. وكلما كانت ملاحظة نمو الطفل مبكرا في جميع الجوانب النفسية والتعليمية ككل كان تحديد صعوبات التعلم أمثل لتقديم الخدمة المناسبة مبكرا فالتدخل المبكر من شأنه أن يقلل من تفاقم آثار الصعوبة من المراحل النمائية إلى الأكاديمية. لابد أن نعي بأن أطفالنا أمانة لابد أن تصان بالاهتمام وتصاغ بالتربية الحسنة.

## المعوقات التي واجهت البرنامج في جميع مراحلها:

المعوقات التي واجهت البرنامج كثيرة وعديدة تمثلت في المراحل التي مر بها البرنامج حيث قلت بعضها وتحسنت الأخرى فيما بقيت بعضها مستمرة في عدد من المراحل وهي كالتالي:

### معوقات المرحلة الأولى

- رفض بعض الإدارات المدرسية والتعليمية تقبل فكرة البرنامج كونه سيشكل عبء إداري عليهن.
- عدم تقبل مديرات المدارس وجود معلمات يقدمن خدمات فردية للطالبات في حين أنهن يعانين من عجز في أعداد المعلمات اللاتي يدرسن الفصول العادية فتم الاستعانة - الإلجبارية- للمعلمات المختصات في صعوبات التعلم للقيام بتدريس المواد الدراسية المختلفة رغم عدم تخصصهن أو درايتهن لذلك. وأخريات وبسبب العجز في عدد الإداريات حولن عمل معلمات صعوبات التعلم إلى مسئولات عن المقصف المدرسي
- عدم تعاون بعض الأخصائيات النفسيات لتحديد الطالبات الضعيفات تحصيليا أو الحصول على معلومات عن الطالبة.
- عدم تقبل أولياء الأمور للبرنامج كونه يقدم الخدمة لبناتهم في غرفة خاصة وهذا قد يعد (وصمة) اجتماعية بفردية تعلمها لأسباب عقلية - كما يعتقدون -

### معوقات المرحلة الثانية :

- قلة التوعية في مكاتب الإشراف.
- الخلط بين خصائص صعوبات التعلم والتأخر الدراسي وبطء التعلم والإعاقات الأخرى.
- عدم تشخيص الطالبة ضمن فريق عمل محدد.
- تعدد المقترحات والاجتهادات للعمل في البرنامج من قبل المعلمات المختصات.
- الخلط بين عمل المعلمة المختصة والأخصائية النفسية.
- عدم الوعي بمصلحات صعوبات التعلم.
- عجز عدد المعلمات في بعض المناطق والحافظات.
- وجود بعض الإعاقات البسيطة المصاحبة لصعوبات التعلم والتي لم تفتح لها مسارات خاصة بالجامعة مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي وبعض الاضطرابات السلوكية مما جعل الطالبات يحولن لغرف المصادر لتلقي نفس خدمات صعوبات التعلم.
- وجود حالات التأخر الذهني وعيوب النطق في المدارس العادية وتحويل بالخطأ لغرفة المصادر.

- تأخر وصول الميزانيات لغرف المصادر.
- مسئولية البرنامج على عاتق المعلمة.
- عدم مناسبة بعض المواقع والأماكن المخصصة لغرف المصادر.

#### معوقات المرحلة الثالثة :

- عدم الوعي المناسب لأهداف البرنامج وإيجابياته.
- عدم وعي المختصات من المعلمات بأهداف البرنامج وهذه من المعوقات العكسية.
- التوسع في البرامج قابله زيادة في عدد المعلمات في جميع المناطق وبعض المناطق كالرياض أصبح عدد المعلمات يفوق المطلوب مما أدى لتكدسهن.
- عدم وجود مشرفات مختصات ومفرغات للإشراف الفني على البرامج.
- ضعف مهارات معلمات صعوبات التعلم التدريسية في اللغة العربية والرياضيات.
- قلة حماس بعض المختصات بالتعريف بأهمية البرنامج في المدرسة وانعزالهن عن معلمات التعليم العام أعطى بعض الصور السلبية للبرنامج.
- عدم تقبل بعض معلمات صعوبات التعلم الاستفادة من خبرات معلمات التعليم العام والانعزال بخصوصية الغرفة والمجال عنهن.
- عدم وجود حصة تدريسية ثابتة للطالبة.
- اقتصار البرنامج على المرحلة الابتدائية فقط مما سبب تدهور الطالبات الخريجات للمتوسط دون تقديم خدمات تربوية.
- عدم توفر بعض التجهيزات المناسبة لغرف المصادر.

#### معوقات المرحلة الرابعة:

- استمرارية قلة وعي الهيئة الإدارية والتعليمية في بعض المدارس عن أهداف البرنامج وإيجابياته.
- عدم تفعيل بعض التعاميم الخاصة بالطالبات من قبل بعض الإدارات المدرسية مثلاً ( تقييم الطالبة أثناء الاختبارات )
- ضعف الدعم المادي الذي تتطلبه الفعاليات لإنجاح البرنامج مثل عقد ورش عمل -إعداد الحفائيب الخاصة بالبرنامج- المطويات والنشرات التدريسية.
- عدم استقرار المعلمات في المناطق وخاصة في القرى مما يعيق انتشار وتفعيل البرنامج ويعطل تقديم الخدمات للطالبات المحتاجات لها.

## النتائج:

بالاطلاع على جميع الأدوار والعوامل المساهمة في تنفيذ البرنامج والتحليل الإحصائي لنتائج إجابات الاستمارات التي وزعت على عينات الدراسة كانت النتائج على النحو التالي:

١. الإجابة على أثر تطبيق البرنامج في المدارس على تحصيل الطالبات الدراسي التعليمي:

كان التساؤل حول الأثر التحصيلي الدراسي التعليمي على الفئة المستهدفة من الطالبات بعد التحاقهن بالبرنامج لاسيما وأن الهدف العام من البرنامج رفع فاعلية التعليم وتقديم الخدمة التربوية التعليمية لهن والسؤال موجه لجميع أفراد العينة ما عدا المشرفات كانت الإجابة على هذا التساؤل من خلال العينات كالتالي:

بالنظر إلى الجدول رقم (١) الذي يوضح أثر تطبيق البرنامج في المدارس على تحصيل الطالبات الدراسي التعليمي، تبين:

نادرا		أحيانا		دائما		نوع الاستمارة	جدول (١/أ)
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		العبرة
٣,١	٢	١٨,٨	١٢	٧٨,١	٥٠	استمارة معلمة الفصل العادي	ألاحظ التقدم في الأداء (دراسيا/نفسيا) على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج.
---	---	١٠,٦	٥	٨٩,٤	٤٢	استمارة معلمة صعوبات التعلم	من خلال عملي مع الطالبات تلمست الأثر الإيجابي للبرنامج على تحصيل الطالبات.
٦	٣	٣٢	١٦	٦٠	٣٠	استمارة طالبة صعوبات التعلم	أصبحت أشارك زميلاتي في الفصل العادي في الدرس والأنشطة بصورة أكبر.
---	---	٢٨,٦	٦	٤٧,٦	١٠	استمارة مديرة المدرسة	بعد أكثر من ٤ سنوات من بداية البرنامج في المدرسة لاحظت ارتفاع التحصيل الدراسي للتلميذات.
---	---	٢٣,٩	١١	٧٦,١	٣٥	استمارة أولياء الأمور	نلاحظ التقدم الدراسي على ابنتنا منذ التحاقها بالبرنامج.

وكانت نسب النتائج عامة للتساؤل الأول في جدول (١/ب) كالتالي:

النسبة	العينة	الإجابة -١- التحصيل الدراسي-جدول (١/ب)
٧٨,١%	معلمات الفصل العادي	لاحظن تقدم في الأداء النفسي والدراسي على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج
١٨,٨%	معلمات الفصل العادي	لاحظن وجود تقدم أحيانا وليس دائماً
٣,١%	معلمات الفصل العادي	لم يلاحظن أي تقدم
٨٩,٤%	معلمات صعوبات التعلم	تلمسن الأثر الإيجابي للبرنامج على تحصيل الطالبات التعليمي
١٠,٦%	معلمات صعوبات التعلم	يلاحظن التحسن أحيانا وليس دائماً
٦٠%	طالبات صعوبات التعلم	أصبحن يشاركن زميلاتهن في الفصل العادي في الدرس والأنشطة الأخرى
٣٢%	طالبات صعوبات التعلم	أجبن بأنهن يشاركن أحيانا
٦%	طالبات صعوبات التعلم	أجبن بأنهن نادرا يشاركن مع زميلاتهن
٤٧,٦%	مديرات المدارس	لاحظن ارتفاع التحصيل الدراسي لطالبات
٢٨,٦%	مديرات المدارس	بأنهن أحيانا ما يلاحظن التحسن في التحصيل الدراسي للطالبات
٧٦,١%	أولياء الأمور	أهم يلاحظون التقدم الدراسي على بناتهم بعد الالتحاق في البرنامج
٢٣,٩%	أولياء الأمور	التقدم أحيانا وليس دائماً

٢. الإجابة على مامدى تفاعل الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية مع البرنامج: (جدول ٢)

تعد الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية في المدرسة من أكبر العوامل الداعمة لنجاح البرنامج والعمل به بفاعلية ناجحة والإدارة المدرسية تشمل مديرات المدارس - الإداريات، والتعليمية تشمل المعلمات للفصول العادية ومعلمات صعوبات التعلم وتكامل عمل جميع هذه العناصر كانت الإجابة على هذا التساؤل من خلال العبارات كالتالي:

جدول (٢/أ)						نوع الاستمارة	العبرة
نادرا		أحيانا		دائما			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
----	----	----	----	١٠٠	٦	استمارة المشرفة على البرنامج	أعقد اللقاءات مع المعلمات في البرنامج لمناقشة كل ما من شأنه رفع كفاءة المعلمة وتحسين مستوى التلميذات.
١٣	٦	٣٩,١	١٨	٤٧,٨	٢٢	استمارة اولياء الأمور	تقدم المدرسة تقرير مفصل عن البرنامج وأهدافه وسبب اختيار ابنتا والمتوقعات المستقبلية لتحصيلها بعد انضمامها للبرنامج.

بالنظر إلى الجدول رقم (٢/ب) الذي يوضح مدى تفاعل الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية مع البرنامج، نجد أن نسبة النتائج للتساؤل الثاني كالتالي:

النسبة	العينة	الإجابة (تفاعل الإدارة والمعلمات ) جدول ٢/ب
١٠٠%	المشرفات على البرنامج	يعقدن لقاءات مع المعلمات رفع كفاءة المعلمة وتحسين مستوى التلميذات
٤٧,٨%	أولياء الأمور	المدرسة تقدم تقرير مفصل دائماً
٣٩,١%	أولياء الأمور	المدرسة تقدم أحيانا تقرير مفصل عن البرنامج وأهدافه
١٣%	أولياء الأمور	نادرا ما يحصلون على تقارير عن ابنتهم في البرنامج

### ٣. الإجابة على مدى تقبل أولياء الأمور للبرنامج ( جدول ٣):

دور أولياء الأمور هام جدا في عملية التواصل الفاعل لتحقيق أهداف البرنامج ومنها تقديم الخدمة المناسبة للطالبة وبناء على بنود الاستمارات كانت الإجابة على هذا التساؤل من خلال هذه العبارات:

نادرا		أحيانا		دائما		نوع الاستمارة	جدول (٣/أ)
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		العبرة
---	---	١٣	٦	٨٧	٤٠	استمارة أولياء الأمور	نتعاون مع الإدارة المدرسية بتزويدهم بالبيانات الخاصة بابنتنا الطالبة.
---	---	٦,٥	٣	٩٣,٥	٤٣	استمارة أولياء الأمور	نوافق على تلقيها خدمات غرفة المصادر إذا تبين احتياجها لها.
---	---	---	---	١٠٠	٤٧	استمارة معلمة صعوبات التعلم	أحصل على موافقة ولي الأمر بعد إشعاره رسميا على الإجراءات المطلوبة.

بالنظر إلى جدول رقم (٣/ب) الذي يوضح نسبة مدى تفاعل وتقبل أولياء الأمور للبرنامج نجد أن:

النسبة	العينة	الإجابة(تقبل أولياء الأمور) جدول (٣/ب)
٨٧%	أولياء الأمور	يتعاونون دائماً مع إدارة المدرسة لتزويدهم بالبيانات الخاصة
و ١٣%	أولياء الأمور	أحيانا ما يتعاونون مع إدارة المدرسة
٩٣,٥%	أولياء الأمور	يوافقون دائماً على تلقي ابنتهم خدمات غرفة المصادر في حال تبين احتياجها
٦,٥%	أولياء الأمور	يوافقون أحيانا على تلقي ابنتهم خدمات غرفة المصادر في حال تبين احتياجها لها
١٠٠%	معلمات صعوبات التعلم	يحصلن على موافقة أولياء الأمور بعد إشعاره رسمياً بالإجراءات

#### ٤-الإجابة على أثر تطبيق البرنامج في المدارس على الطالبات نفسياً واجتماعياً جدول (٤):

وضمن أهداف البرنامج تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات ضمن منظومة تقديم الخدمة التربوية والتعليمية فقد راعى البرنامج هذه الجوانب حيث يعاني ذوي صعوبات التعلم من عدم التوافق الاجتماعي. الشعور(العجز، التوتر، القلق، الخوف من الفشل، عدم الثقة بالنفس، الخجل والانطواء، التسرع والاندفاع، الميل للاعتماد على الغير، الحاجة للمراقبة من الآخرين) لشعور بالإجهاد النفس الجسمي. لديه مفهوم سالب عن ذاته يعيق دافعيه للتعلم. من خلال الدراسة تم طرح التساؤل عن أثر تقديم البرنامج من جميع جوانبه على الطالبات، بالنظر إلى جدول رقم (٤/أ) الذي يوضح أثر تطبيق البرنامج في المدارس على الطالبات نفسياً واجتماعياً نجد:

نادرًا		أحيانا		دائماً		نوع الاستمارة	جدول (٤/أ) نفسي اجتماعي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		العبارة
٣,١	٢	١٨,٨	١٢	٧٨,١	٥٠	استمارة معلمة الفصل العادي	ألاحظ التقدم في الأداء (دراسيا/نفسيا) على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج.
---	---	١٤,٩	٧	٨٥,١	٤٠	استمارة معلمة صعوبات التعلم	من خلال عملي مع الطالبات تلمست الأثر الايجابي للبرنامج على التفاعل الاجتماعي للطالبات.
٤	٢	١٦	٨	٧٨	٣٩	استمارة طالبة صعوبات التعلم	بعد تلقي خدمة غرفة المصادر أصبحت أشعر بالثقة بأبي سأنجح.
٨	٤	٤٠	٢٠	٥٠	٢٥	استمارة طالبة صعوبات التعلم	بعد التحاقني بالبرنامج أصبحت تعليقات زميلاتي على تدني مستواي قليلة.
---	---	١٠,٦	٥	٨٩,٤	٤٢	استمارة معلمة صعوبات التعلم	من خلال عملي مع الطالبات تلمست ثقة الطالبة بنفسها.



والنسبة العامة للإجابة على التساؤل الرابع جدول (٤/ب) كانت كالتالي:

النسبة	العينة	الإجابة ( النفسي اجتماعي ) جدول (٤/ب)
٧٨,١	معلمات الفصل العادي	يلاحظن دائما التقدم الدراسي والنفسي على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج .
%٨٥,١	معلمات صعوبات التعلم	تلمسن دائما الأثر الإيجابي للبرنامج على التفاعل الاجتماعي للطالبات
%١٤,٩	معلمات صعوبات التعلم	أجبن أنه أحيانا يتلمسن الأثر الإيجابي للبرنامج على التفاعل الاجتماعي للطالبات
%٧٨	طالبات صعوبات التعلم	دائما ما يشعرن بالثقة بالنجاح بعد تلقيهن خدمة غرفة المصادر
%١٦	طالبات صعوبات التعلم	أحيانا لا يشعرن بالثقة بالنجاح بعد تلقيهن خدمة غرفة المصادر
%٤	طالبات صعوبات التعلم	نادرا ما يشعرن بالثقة في النجاح بعد تلقيهن خدمة غرفة المصادر
%٥٠	طالبات صعوبات التعلم	أجبن بأن تعليقات زميلاتهن على تدي مستويتهن قليلة بعد التحاقها بالبرنامج
%٤٠	طالبات صعوبات التعلم	أحيانا تقل التعليقات بعد الالتحاق في البرنامج
%٨	طالبات صعوبات التعلم	لم تقل التعليقات عليهن بعد التحاقهن بالبرنامج
%٨٩,٤	معلمات صعوبات التعلم	أجبن أنهن دائما ما يتلمسن ثقة الطالبة بنفسها بعد الالتحاق بالبرنامج
%١٠,٦	معلمات صعوبات التعلم	أحيانا ما يتلمسن ثقة الطالبة بنفسها بعد الالتحاق بالبرنامج

أذن نتائج الدراسة أكدت فاعلية البرنامج في مدارس تعليم البنات بالإجابة على تساؤلات الدراسة وكانت النسبة العامة لكل سؤال كالتالي:

١. ما أثر تطبيق البرنامج في المدارس على تحصيل الطالبات الدراسي التعليمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الأثر الدراسي تحقق بنسبة ( ٨٧,١% ) من معلمات الفصل العادي يلاحظن دائما التقدم الدراسي على تحصيل الطالبات بعد التحاقهن بالبرنامج و ٨٩,٤٥ من معلمات صعوبات التعلم لاحظن دائما الأثر الإيجابي للبرنامج على تحصيل الطالبات الدراسي التعليمي. ( و ٤٧,٦% من مديرات المدارس لاحظن دائما ارتفاع التحصيل الدراسي للطالبات. كما أكدوا ( ٧٦,١ من أولياء الأمور أيضا دائما يلاحظون التقدم الدراسي التعليمي لبناتهم )

٢. ما مدى تفاعل الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية مع البرنامج ؟

التفاعل كان بنسبة ( ١٠٠% ) من مشرفات البرنامج يرفعن مستوى كفاءات المعلمات ويحسن مستوى الطالبات من خلال عقدن للقاءات مع المعلمات والإدارة المدرسية والتعليمية (

٣. ما هو تقبل أولياء الأمور للبرنامج ؟

التقبل كان بنسبة ( ٩٣,٥% ) يوافقون دائما على تلقي ابنتهم لخدمة غرفة المصادر في حال احتياجها لذلك و ٧٦,٨% لاحظوا التقدم الدراسي لبناتهن بعد التحاقهن بالبرنامج ٨٧% منهم يتعاونون مع الإدارة المدرسية والتعليمية ( و ١٠٠% من معلمات صعوبات التعلم يحصلن على موافقة ولي الأمر لتلقي بناتهن لخدمات غرفة المصادر.

#### ٤. ما الأثر النفسي والاجتماعي على الطالبات بعد الالتحاق بالبرنامج؟

الأثر النفسي والاجتماعي كان بنسبة ( ٨٥،١% ) من معلمات صعوبات التعلم تلمسن الأثر الايجابي دائما على التفاعل الاجتماعي للطالبات بعد التحاقهن بالبرنامج و٨٩،٤% منهن لاحظن دائما ثقة الطالبة بنفسها بعد التحاقها بالبرنامج ) فيما أكدت ٧٨% من طالبات صعوبات التعلم أنهن دائما يشعرن بالثقة بالنجاح بعد تلقيهن خدمة غرفة المصادر وأكدت ٥٠% من الطالبات بأن تعليقات زميلاتهن على تدي مستوياتهن قلت بعد التحاقهن بالبرنامج و٦٠% من الطالبات أكدن أنهن أصبحن يشاركن زميلاتهن في الفصل والدرس والأنشطة الأخرى) و٧٨،١ من معلمات الفصل العادي يلاحظن دائما التقدم الدراسي والنفسي على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج.

والنتيجة العامة والشاملة لتحقيق هدف الدراسة أن البرنامج حقق فاعلية في مدارس تعليم البنات من خلال إجابات تساؤلات الدراسة . وبناء على هذه النتائج يتم التأكيد على فاعلية البرنامج لزيادتها في مدارس تعليم البنات من خلال التوصيات والاستفادة من العوامل التي ساهمت على نجاحه.

#### العوامل التي ساهمت على نجاحه وتطوره الكمي والنوعي :

##### ١. هدف البرنامج:

يقوم البرنامج على فكرة وهدف تقديم الخدمة التربوية المناسبة لمن لم تقدم لهم ولمن هم كانوا يعدون من الكسالى والمهملين.. والبرنامج عالج تلك المشكلات التعليمية والتحصيلية التي يعانون منها برقي وبفردية مطلقة وحسب احتياج وقدرات هذه الفئة.

##### ٢. جهود المسئولين:

أن تبني المسئولين والقائمين والقائمات على عملية التعليم فكرة البرنامج وهدفه واقتناعهم بضرورة تقديم هذه الخدمة مبكرا. ساهم في حل مشكلات عدد كبير من الطلاب والطالبات وأعاد ثقتهم في أنفسهم وبقدراهم على أن يستطيعوا أن يتعلموا كأقرانهم العاديين.

##### ٣. الزملاء في الأمانة العامة للتربية الخاصة:

جهود الزملاء في الأمانة العامة للتربية الخاصة ممثلة في إدارة صعوبات التعلم كانت عامل مساند ومؤثر في نمو وتطور البرنامج حيث كانت لهم الأسبقية في التطبيق أضافت لهم خبرات متعددة في سبل العمل على إنجاحه.. فتكبدوا المتاعب والمشاق والسفر للمناطق والقرى البعيدة وواصلوا السعي لافتتاح البرنامج وتوفير كل الاحتياجات كما أن تعميم النائب لتعليم البنات ساند تلك الجهود ووحدها.

#### ٤. مديرات المدارس

كان لمديرات المدارس الدور الفاعل والكبير في مساندة وإنجاح البرنامج في مدارسهن حيث تشكل الإدارة المدرسية أكبر داعم للبرنامج بتسهيل المهام ووعيتها بأهميته ينعكس إيجابيا على الميدان وعلى انتشار ثقافة البرنامج ودوره وقد كان لكثير من المديرات الدور الملموس في تقدم البرنامج.. وقد تلمسن كثيرات منهن الأثر الإيجابي للبرنامج على التقدم الدراسي والتحصيلي لطالبتهن ومقابل ذلك قدمن كل التسهيلات مشيرات لضرورة التعاون الوثيق بين معلمة الفصل العادي ومعلمة صعوبات التعلم

#### ٥. معلمات صعوبات التعلم:

كن نماذج مشرقة للبرنامج كل منهن تعد ممثلة للبرنامج وهي مطالبة بأن تتمثل البرنامج والطالبة في كل مناسبة وأن تنشر ثقافة الوعي بالبرنامج بتعاونها مع معلمات الفصول العادية والإدارة المدرسية وسعيها الدؤب لتقدم البرنامج حيث أن كثيرا من نجاحاته في الميدان هي رد فعل وتغذية راجعة من اقتراحتهن ورؤيتهن الهادفة للتطوير والفاعلية.

#### ٦. أولياء الأمور

نجاح البرنامج كان سيكون قاصرا إذا لم يجد دعم أولياء الأمور لأن الهدف أن تمر الطالبة بمرحلة تخصيص تعلم المهارة ثم تعميمها على جميع المواقف التعليمية سواء في المنزل أو المدرسة.. وكثيرا من أولياء الأمور المتحمسين لهدف البرنامج الذي يساند ابنائهم ويقدم لهم الخدمة بشكل كبير كانوا عوننا كبيرا لنجاح البرنامج.

#### ٧. القواعد التنظيمية والمرشد لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم :

أن العمل في البرنامج رغم قاعدته النظرية والحصيلة المعرفية بالتخصص من قبل المعلمين والمعلمات إلا أنه تعددت الأدوات والاجتهادات فيه إلى أن تم إعداد المرشد لمعلمي صعوبات التعلم وتم العمل به من قبل البنين ثم البنات خاصة بعد اعتماده كمرجع أساسي للعمل في البرنامج وبذلك توحد العمل في جميع مناطق ومحافظات المملكة للبنين والبنات. وكانت المقترحات والرؤى من الميدان التربوي هي تغذية راجعة لتطويره.

ويعد الكتاب المرجعي لكل معلم أو معلمة مستجد للبدء في العمل ويوضح آلية العمل له في خطوات ميسرة. كما أن القواعد التنظيمية الصادرة بتعميم وزارتي ينص على موافقة معالي وزير التربية والتعليم على القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف ( الحكومية و الأهلية ) بالقرار رقم ١٦٧٤ في ١٤٢٢/٤/٥ هـ و المتضمن العمل بها مع بداية العام الدراسي ١٤٢٣/٢٢ هـ و إلغاء جميع ما يتعارض مع موادها " من دعائم نجاح البرنامج حيث أنها تحدد العلاقات الادارية والفنية للبرامج والمعاهد وتجب على معظم الأسئلة التي يمكن أن تتبادر لذهن السائل في الميدان عن التربية الخاصة ومنها صعوبات التعلم.

## ٨. المشرفات التربويات و المختصات:

مرحلة ترشيح المشرفات المختصات في المجال من أهم المراحل التي دعمت توجه البرنامج للنجاح ووضوح أهدافه وأثره الايجابي في الميدان التربوي. ومع تقدير جهود جميع المشرفات غير المختصات اللاتي أشرفن بمصداقية وتطلع جيد لنجاح البرنامج إلا أن المشرفة المختصة تتابع البرنامج من زوايا وجوانب عديدة منها المعرفة بخصائص الطالبة وسبل التعامل التربوي والعلاجي معها المنطلق من قاعدة ودراسات معينة تناولتها أثناء دراستها التخصصية إضافة لخبراتها التربوية التي سيزودها بها الميدان. وقد شعرن المعلمات بعد الإشراف المتخصص عليهن بالأمن التربوي لعملهن ومتابعتهن من مختصات على دراية بثغرات العمل وكل ما يتعلق ويعيق تقدمه وما يساند أهن كنا زميلات لهن وعلى معرفة تامة باحتياجاتهن كمعلمات.

## ٩. المجموعات الاستشارية لصعوبات التعلم :

المجموعات الاستشارية كانت من أهم العوامل المساندة لنجاح البرنامج ونتائج أعمالها أثمرت توعية ومعرفة في الميدان التربوي والجمع عامة من حيث الإصدارات القيمة وقراراتها الفاعلة كاعتماد وإقرار المرشد لمعلمي صعوبات التعلم. وقد ساهمت المجموعة النسائية التي بدأت عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ بدورها في تحقيق بعض الإنجازات مثمرة لنتائج أعمالها المرصودة ضمن خطة عمل محددة وقد أضفت عناصر فاعلة من جهات ذات علاقة كجامعة الملك سعود والتوجيه والإرشاد وأمهات ومعلمات. وهذه المجموعة الفاعلة من خلال مناقشاتها واجتماعاتها وخطتها الرامية للنجاح استطاعت أن تدخل بعض الأثر الايجابي للبرنامج.

## ١٠. الإعلام:

أعطى الإعلام صورة جيدة عن البرنامج في بداية انطلاقه كما حاول بطرق عدة التنويه والتعريف بهذا التخصص والمجال والخصائص وطرق التعامل الصحيح إلى ذلك من أخبار ومقتطفات عن مستجدات البرنامج والإعلام المقصود به هو كل ما يتعلق بالوسيلة الإعلامية والإعلانية من ( صحف ومجلات - إذاعة - تلفاز - انترنت إصدارات ) وجميعها ساهمت بشكل وأخرى في تسليط الضوء على البرنامج وتوعية الآخرين به. وهذه من الوسائل التي ساهمت في تغير المفاهيم وتوجيه وعي المجتمع إلى هذه الفئة والتعامل معها بأساليب تربوية وصحيحة. فالصحف المحلية (كالرياض والجزيرة والحياة وعكاظ واليوم ) من أكثر الصحف التي نشرت وتناول الصحفيين والصحفيات بها موضوعات عن صعوبات التعلم ونشر أخبار البرنامج. وقد كان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الأمانة العامة للتربية والخاصة والإدارة العامة للتربية الخاصة للبنات الدور الفاعل في تزويد الصحف والوسائل الإعلامية بمستجدات وأخبار البرنامج. كذلك مواقع الإنترنت والساحات المفتوحة في المواقع العربية والأجنبية أيضا التي تتناول صعوبات التعلم كمجال تربوي خاص أو تلقي الضوء على البرنامج وطرق التعامل والاستراتيجيات والتطورات الحديثة في المجال زودت العاملين والعاملات في المجال بالحصيلة المعرفية الجيدة والمناسبة ومنها مواقع منتديات النمر ومواقع التربية الخاصة التي أفردت منتديات خاصة لصعوبات التعلم

هي ملتقى المتخصصين والمهتمين والباحثين والباحثات وأولياء الأمور حيث تدار المناقشات الحادة والمهذبة وهذا مما أثرى الخبرات. كما أن الإصدارات المتنامية كجانب توثيقي وتوعوي إعلامي عن صعوبات التعلم تلك الإصدارات الصادرة في أبحاث أو كتيبات أو نشرات أو مطويات أو كتب تتناول جوانب محددة في المجال ساهمت في رفع مستوى الوعي المعرفي ونموه ومنها قصص الأطفال ( عامر في غرفة المصادر \_ قصة المدود ) والإصدارات الخاصة في الأقرص المرنة لموضوعات جيدة وبأساليب شيقة كلها تعد وسائل إعلامية وإعلانية ساهمت في نمو البرنامج.

#### ١١. الأبحاث والدراسات العلمية والتربوية في المجال:

ساهم البحث العلمي والدراسات المتخصصة في المجال داخل السعودية وخارجها من خلال الوحدات الأكاديمية، ومراكز البحوث والدوريات المتخصصة ودراسات التعليم العالي من ماجستير ودكتوراه بتوجيه الانتباه لجوانب دقيقة تتعلق بهذه الفئة ودراسها علميا والوصول بنتائجها وتوصياتها لحقائق واستراتيجيات مناسبة للتعامل مع هذه الفئة واستنهاض الجهات ذات العلاقة لتفعيل توصيات تلك الدراسات والأبحاث العلمية

#### الطموحات والرؤية المستقبلية لإدارة صعوبات التعلم للبنات

تتلخص رؤية إدارة صعوبات التعلم للبنات في العبارة التالية :

((أن يكون التعليم والتعلم بلا صعوبة.. ساهموا معنا في تحقيق هذه الرؤية ))

وتنطوي تحت هذه الرؤية عدة جوانب ومسوغات منها أن تقدم تلك الخدمات المناسبة للطالبة بطرق ميسرة وغير تقليدية وبلا صعوبة وذلك من خلال تضافر الجهود المعنية بالعملية التربوية والتعليمية. ومنها المعلمة بتوفير البيئة الواعية لدورها والتأكيد على أنها عضو فعال في هذه العملية وبتذليل المشكلات التي تعترض طريق نجاح البرنامج لتكون عملية التعليم ميسرة ومسهلة للمعلمة.

وللطالبة بتوفير الاستراتيجيات والوسائل التي تساهم في تعلمها بطرق سهلة وبلا صعوبة للتعلم وهي أكثر دافعية وثقة على أن تتعلم بحسب قدراتها.. ومع انتشار الوعي في البيئة المدرسية والمتزلية بأهمية البرنامج وأهدافه .

## التوصيات

- لزيادة فاعلية برنامج صعوبات التعلم في مدارس تعليم البنات يوصى:
  - تكثيف عملية تأهيل المعلمات ليعين دورهن الهام من خلال الدورات التدريبية وورش العمل لزيادة النمو المعرفي الذي سينعكس إيجاباً في الميدان.
  - تكثيف المؤتمرات والندوات والحلقات البحثية والمنتديات الفكرية التي يتم من خلالها تسليط الضوء على القضايا التربوية الخاصة بصعوبات التعلم.
- الاستفادة من التقنية الحديثة وتسخيرها لخدمة ذوي صعوبات التعلم عن طريق إنتاج برامج تعليمية تناسب هذه الفئة حيث أن التقنية الحديثة أهم الوسائل التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من التغلب على العقبات الناجمة عن العوق والتواصل والتفاعل مع الآخرين.
- إسهام القطاع الخاص بدور متمم في عدة مجالات لدعم برامج التربية الخاصة ومنها صعوبات التعلم
- تفعيل دبلوم صعوبات التعلم لغير المختصات لحل مشكلات عدم استقرار المعلمات في البرامج في المناطق والمحافظات البعيدة.
- تكثيف التوعية بجميع وسائلها ومناشطها وهي هدف مستمر في رؤية الإدارة وفي جميع مراحل البرنامج
- تحقيق رؤية إدارة صعوبات التعلم ومساندة الجميع لها. وتفعيل دور لجنة مساندة صعوبات التعلم.
- العمل على استقرار المعلمات في البرامج التي في القرى والمحافظات بتوفير حوافز لمن .
- العمل بتوصيات رسائل الدكتوراه والماجستير والأبحاث والدراسات للاستفادة منها في المجال وتفعيلها.
- زيادة عدد المشرفات التربويات المختصات لمتابعة والإشراف على البرنامج ووضع حوافز للمشرفات.
- التوسع في تطبيق الأساليب التربوية الحديثة والفعالة. ومنها أساليب التعلم والتدريس باستخدام الأسلوب القصصي عند الحاجة.

- تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال التعريف بأهمية التربية الخاصة ودورها، باعتبارها أسلوباً فاعلاً في التخفيف من بعض المشكلات التي تواجه تلاميذ مدارس التعليم العام مثل مشكلة تدني التحصيل الأكاديمي، ومشكلة الرسوب والتسرب.
- إعداد برنامج تربوي تلفزيوني عن برنامج صعوبات التعلم وكيفية التعامل مع هذه الفئة بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام ..
- تطوير أساليب التوثيق العملي والتربوي والإداري في البرنامج بتخفيف العبء الكتابي للمعلمات والمشرفات.
- زيادة إشراك أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات بشأن تقدم ذوي صعوبات التعلم وتفعيل أدوارهم في جميع الخطوات وتزويدهم بتقارير مفصلة عن تقدم أبنائهم.
- توثيق الصلة بأولياء الأمور لمد جسور التعاون بين المنزل والمدرسة ومشاركتهم في المناشط التربوية والاجتماعية المقامة ضمن فعاليات البرامج.

## المراجع

- تعميم معالي الرئيس العام لتعليم البنات ٢/٦٩٩٢ ق في ٢٩/٢/١٤١٧هـ
- ورقة عمل (تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم) الوهبي - هيلة، الراجحي.. عائشة عام ١٤٢٠هـ
- الحمدان، عبد الله إبراهيم، والسرطاوي، عبد العزيز مصطفى (١٩٨٧). غرفة المصادر ودورها في تحسين الخدمات المقدمة للفئات الخاصة.
- السرطاوي، زيدان أحمد، وأبو نيان، إبراهيم سعد (١٩٩٨). غرفة المصادر، دليل معلم التربية الخاصة. جامعة الملك سعود
- الموسى، ناصر علي (١٩٩٩)، مسيرة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية - وزارة التربية والتعليم.
- المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم - صعوبات التعلم دليل المدرسة -
- أبونيان، إبراهيم سعد، قسم التربية الخاصة - جامعة الملك سعود (١٤٢٢هـ)، "صعوبات التعلم - طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية" - أكاديمية التربية الخاصة.
- البتال، زيد محمد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية - جامعة الملك سعود، مترجم (١٤٢١هـ)، "دليل التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم" - أكاديمية التربية الخاصة.
- "القواعد التنظيمية لمعهد وبرامج التربية الخاصة" لوائح، (١٤٢٢هـ)، الأسرة الوطنية للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم

● العبد اللطيف سليمان (المرشد لمعلمي صعوبات التعلم) (١٤٢٥هـ)

- منتديات التربية الخاصة بموقع شبكة النمر منتدى صعوبات التعلم - منتدى شبكة الخليج للتربية الخاصة
- الموسى، ناصر بن علي (تجربة المملكة في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ورقة عمل
  - أبو القاسم، فردوس - السبيعي، هلة - المشيقح، نجلاء ("دليل برامج صعوبات التعلم للبنات ١٤٢٦-١٤٢٧هـ) إدارة صعوبات التعلم للبنات بالإدارة العامة للتربية الخاصة.
  - المجلة العربية للتربية الخاصة - أكاديمية التربية الخاصة العدد (٦-٦). مارس ٢٠٠٥ - مارس ٢٠٠٦م
  - أبو القاسم - فردوس (صعوبات التعلم علم الفروق المهارية داخل الفرد) - نشرة تعريفية -
  - أبناك يستطيع أن يتعلم - كتيب ضمن سلسلة نتعلم - إدارة صعوبات التعلم للبنات ١٤٢٧هـ. - تحت الطبع -



## الملاحق

مرفق (الاستمارات الخاصة بالدراسة ) في مجلد خاص



## (1) استمارة معلمة صعوبات التعلم

الاسم : (اختياري)  
المنطقة :  
عدد سنوات العمل :  
المنطقة :  
المدرسة :  
عدد الطالبات اللاتي تدرسهن :  
المدرسة :

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	أقوم بالمسح الأولي عن الطالبات بمشاركة فريق متخصص في المدرسة			
٢	أقوم بعملية التشخيص والتقييم لتحديد الصعوبة ضمن فريق متعدد التخصصات			
٣	أتبادل المشورة مع معلمة الفصل العادي فيما يخص تقديم الخدمات التربوية الخاصة للتلميذة حسب طبيعة احتياجاتها			
٤	أمثل قضايا تلميذات صعوبات التعلم في مجالس المدرسة			
٦	أنسق مع المرشدة الطلابية بشأن التعاون مع أولياء الأمور لتذليل الصعوبات التي تعيق الطالبة في المنزل			
٧	أقوم بعمل في البرنامج حسب آلية معتمدة للعمل (المرشد لمعلمي صعوبات التعلم)			
٨	أحصل على موافقة ولي الأمر بعد أشعاره رسميا على الإجراءات المطلوبة			
٩	أعد الخطة التربوية الفردية بناء على نتائج التشخيص والقياس لكل حالة			
١٠	أراعي تعليم التلميذة المهارات الاجتماعية كالقاء التحية وغيرها			
١١	أتعاون مع الإدارة المدرسية في الأنشطة المقامة في المدرسة			
١٢	أعمل على تفعيل دور لجنة صعوبات التعلم في المدرسة			
١٣	أجد مرونة في تحديد جدول غرفة المصادر للطالبة بالتعاون مع الإدارة المدرسية			
١٤	أقوم بالتنوعية والتعريف عن البرنامج في الأنشطة المدرسية			
١٥	أقوم بالإشراف على طالبات صعوبات التعلم أثناء الاختبارات			
١٦	أقدم الإرشادات لأولياء الأمور حول الطرق المساعدة للتعامل مع حالة التلميذة في المنزل			
١٧	أقوم بتزويد طالبات صعوبات التعلم بواجبات منزلية تساعد على تعميم المهارة			
١٨	أقدم الاستشارة التربوية لمعلمات المدرسة للمساعدة في تدريس الطالبات في الفصل العادي .			
١٩	تجهيزات غرف المصادر أو قلتها لتؤثر سلبا على عملي في الغرفة			
٢٠	من خلال عملي مع الطالبات تلمست الأثر الإيجابي للبرنامج على تحصيل الطالبات			
٢١	من خلال عملي مع الطالبات تلمست ثقة الطالبة بنفسها			
٢٢	من خلال عملي مع الطالبات تلمست الأثر الإيجابي للبرنامج على التفاعل الاجتماعي للطالبة			
٢٣	بعد ٥ سنوات من عملي لاحظت أن البرنامج يحقق أهدافه بفاعلية			

## استمارة طالبة صعوبات التعلم (٢)

الاسم: (اختياري)

الصف الدراسي:

المنطقة:

العمر الزمني:

المدرسة:

• ملاحظة: تعبئة الاستمارة للطالبات من الصف الرابع والخامس والسادس

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	أتعاون مع المرشدة الطلابية والمعلمة في المدرسة عند إجراء الاختبارات المحددة لمعرفة المشكلات التعليمية لدي.			
٢	أستطيع أن أعبر بأسلوبي عن المشكلة أو الصعوبة التي أعانيها			
٣	أعرف ماذا تعني غرفة المصادر			
٤	أحضر إلى غرفة المصادر بناء على اقتناع بأن سأجد حل لمشكلتي التعليمية			
٥	في وقت الفراغ استأذن معلمة الفصل العادي للذهاب لغرفة المصادر			
٦	أعرف أن لدي نقاط قوة ونقاط ضعف في مهاراتي التعليمية			
٧	أقوم بتنفيذ المهمات والواجبات التي تطلبها مني معلمة غرفة المصادر			
٨	ما أتعلمه من مهارات في غرفة المصادر أطبقه على ما أتعلمه في الفصل العادي			
٩	أتابع تعليمات وتوجيهات معلمة غرفة المصادر			
١٠	بعد تلقي خدمة غرفة المصادر أصبحت أشعر بالثقة بأنني سأنجح			
١١	بعد التحاقني بالبرنامج أصبحت تعليقات زميلاتي على تدني مستواي قليلة			
١٢	أصبحت أشارك زميلاتي في الفصل العادي في الدرس والأنشطة بصورة أكثر			
١٣	أحب غرفة المصادر ومعلمة غرفة المصادر			

### استمارة معلمة الفصل العادي (٣)

الاسم : (اختياري )  
الصف الدراسي الذي تدرسه :  
المادة التي تدرسها :  
المنطقة :  
المدرسة :

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	أتعاون مع معلمة صعوبات التعلم في إجراءات المسح الأولي والتشخيص			
٢	اكتشف نواحي القوة والضعف لدى التلميذة لمساعدتها			
٣	أشجع التلميذة على المشاركة في الفصل العادي			
٤	ابتعد عن إطلاق مسميات سلبية على التلميذة بسبب تدني تحصيلها الدراسي			
٥	أكلفها بأعمال وأنشطة تعليمية حسب قدراتها			
٦	أتابع تقدم التلميذة في الفصل العادي ومناقشة معلمة صعوبات التعلم في ذلك			
٧	أراعي الفروق الفردية بين التلميذة وزميلاتها			
٨	ألاحظ التقدم في الأداء (دراسيا / نفسيا) على الطالبة بعد التحاقها بالبرنامج			
٩	أسمح لها بالخروج لغرفة المصادر حسب جدولها المنظم وبطريقة مناسبة			
١٠	أطبق تدريس المهارات التي تعلمتها في غرفة المصادر في الفصل العادي			
١١	أبحث عن أساليب ومعلومات تساعدني للتعامل الصحيح مع التلميذة			
١٢	أبحث عن استراتيجيات تعليمية خاصة لتعليم الطالبة في الفصل العادي			
١٣	أساهم في التوعية والتعريف بخصائص هذه الفئة في المدرسة وخارجها			

## استمارة مديرة المدرسة (٤)

الاسم : (اختياري )

المنطقة :

المدرسة :

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	لدي معرفة بأهداف البرنامج معرفة تامة			
٢	لدي معرفة بالمهام ودور معلمة صعوبات التعلم ودوري كمديرة في المدرسة			
٣	أشارك بفعالية في لجنة صعوبات التعلم			
٤	أسهل الإجراءات الرسمية التي يتطلبها البرنامج داخل المدرسة وخارجها			
٥	أسعى لتطوير البرنامج في الميدان بملاحظة إيجابية أو سلبية			
٧	الإشراف على كل مايتعلق بألية العمل للمعلمة			
٨	التعاون مع المشرفات بما يقتضي طبيعة الزيارة والتوصيات			
٩	أشارك في الاجتماعات واللقاءات التي تنظمها إدارات التعليم			
١٠	أشجع معلمات صعوبات التعلم على إثراء خبراتهن بالزيارات الميدانية والدورات والندوات			
١١	زيارة المعلمات في غرفة المصادر ومتابعة أعمالهن وتقديم التلميذات			
١٢	أسهل خروج التلميذة إلى غرفة المصادر			
١٣	أسعى لبناء علاقة فعالة بيني وبين معلمة غرفة المصادر ومعلمة الفصل العادي وأولياء الأمور			
١٤	أشارك في توعية المجتمع المدرسي وأولياء الأمور لتغيير المفاهيم السلبية عن البرنامج			
١٥	أتابع التقدم الدراسي للطالبات وأعززه			
١٦	بعد ٧ سنوات البرنامج حقق معظم أهدافه			
١٧	بعد أكثر من ٤ سنوات من بداية البرنامج في المدرسة لاحظت ارتفاع التحصيل الدراسي للتلميذات .			

## استمارة أولياء الأمور (٥)

الاسم : (اختياري )

المدرسة :

المنطقة :

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	نتعاون مع الإدارة المدرسية بتزويدهم بالبيانات الخاصة بابنتنا الطالبة			
٢	نوافق على تلقيها خدمات غرفة المصادر إذا تبين احتياجها لذلك			
٣	تقدم المدرسة تقرير مفصل عن البرنامج وأهدافه وسبب اختيار ابنتنا والمتوقعات المستقبلية لتحصيلها بعد انضمامها للبرنامج .			
٤	نتعرف على أساليب مناسبة لمتابعة تحصيلها الدراسي في المنزل			
	تلقينا تدريب من المدرسة على دورنا في الخطة التربوية لابنتنا .			
٥	نستفسر عن ماهية البرنامج وأهدافه وأثره على تقدم ابنتنا			
٦	تقدم المدرسة توضيح سبب عدم التقدم الملحوظ في الأداء التعليمي لابنتنا			
٧	نعمل على أن تؤدي المهمات المطلوبة من ابنتنا في المنزل تواملا لما تتعلمه في المدرسة			
٨	نلاحظ التقدم الدراسي على ابنتنا منذ التحاقها بالبرنامج			
٩	نشارك في اللجان والأعمال التي يتطلب البرنامج دورنا فيها			
١٠	نسعى للتعرف على خصائص هذه الفئة والطرق المناسبة للتعامل معها			
١١	نتابع مع المدرسة تقدم ابنتنا على المستوى الدراسي والاجتماعي			
١٢	لم نلاحظ تقدم دراسي على ابنتنا بعد التحاقها بالبرنامج			
١٣	نتوقع أن يكون مستوى ابنتنا الدراسي مستقبلا أفضل بعد التحاقها بالبرنامج			

## استمارة المشرفة على برنامج صعوبات التعلم (٦)

الاسم : (اختياري)

المنطقة :

عدد البرامج التي تشرف عليها :

م	العنصر	دائما	أحيانا	نادرا
١	الإشراف على ما تقوم به معلمة صعوبات التعلم ( عملية المسح والتشخيص - كتابة الخطة الفردية لكل حالة)			
٢	أدرس التعاميم الخاصة بالبرنامج ومتابعة تنفيذها وتزويد البرامج بما تحتاجه من معلومات			
٣	أحث مديرات المدارس والمعلمات بالتعليم العام التي بها البرنامج على التعاون مع معلمة صعوبات التعلم وتوفير ما تحتاجه			
٤	أسهل الإجراءات الرسمية التي يتطلبها البرنامج بالتعاون مع إدارة التعليم			
٥	أدرس التقارير المعدة من قبل معلمات برامج صعوبات التعلم ومناقشتها معهن لتطوير البرنامج في الميدان			
٧	الإطلاع على التعليمات واللوائح الإدارية ذات العلاقة بالبرنامج وتفعيلها			
٨	أزور المعلمات استطلاعيا وتوجيهيا في غرفة المصادر ومتابعة أعمالهن وتقديم الطالبات			
٩	أشارك في الاجتماعات واللقاءات التي تراها إدارات التعليم			
١٠	أشجع معلمات صعوبات التعلم على إثراء خبراتهن بالزيارات الميدانية والدورات والندوات			
١١	أقيم أداء معلمات صعوبات التعلم			
١٢	أشرف على سير الاختبارات للتلميذات الملتحقات في البرنامج			
١٣	أنظم لقاءات وندوات ودورات توعية للمسؤولات بالإدارة التعليمية ومنسوبات مدارس التعليم العام وأولياء الأمور لتغيير المفاهيم السلبية			
١٤	أعقد اللقاءات مع المعلمات في البرنامج لمناقشة كل ما من شأنه رفع كفاءة المعلمة وتحسين مستوى التلميذات			
١٥	أحث المعلمات على المشاركة في البرامج والمناسبات والنشاطات المدرسية			
١٦	بعد أكثر من ٨ سنوات البرنامج حقق غالبية أهدافه			
١٧	الإجراءات وآلية العمل بحاجة لتطوير بعد ٨ سنوات			

